

البلاغ الأسبوعي

العدد السابع عشر

العدد ١٠ ملهات

من ناحية في الارض الى ناحية أخرى
سيام..... المكسيك



ملك سيام على عرشه (اقرأ صفحة ٦)



حرس ملك سيام — (اقرأ صفحة ٦)



هرم في المكسيك

هل يتو و بين اهرامات
مصر صلة ؟

(اقرأ صفحة ٧)

الاشتراكات

٦٠ قرشا عن سنة داخل القطر
١٠٠ قرش عن سنة خارج القطر

الاعلانات يتفق عليها مع إدارة الجريدة

صاحب الجريدة ورئيس تحريرها المسئول

عبد القادر حمزة

الإدارة بشارع الشرفين رقم ٧

تليفون رقم ٥٣ - ٦١

البلاغ الأسبوعي

خوارزمية الأسبوعي

ذكرى ١٥ مارس

احتفلت الحكومة بذكرى ١٥ مارس قلنا في « البلاغ » اليوم أن هذه الذكرى تنصرف إلى يومين كل منهما ١٥ مارس: الأول يوم المرسوم الملكي الذي صدر معلنا استقلال مصر في سنة ١٩٢٢ والثاني يوم افتتاح البرلمان في سنة ١٩٢٤. ثم قلنا أننا لا نرى لיום الأول مدولا من الواقع لأن الاحلال لا يزال قائما وليس يتفق استقلال واحلال. أما اليوم الثاني فله مدلول من الواقع لأن البرلمان موجود وهو يؤيد البلاد بتمامه.

أبدنا رأينا هذا غافلا فيه بعض زملائنا وأبوا إلا أن يروا في يوم ١٥ مارس ذكرى للاستقلال ودلوا على ذلك بدليلين أولهما أن الحكومة البريطانية اعترفت لنا بالاستقلال بعد أن كانت هي التي تعجبه وتأييدها أن وجود البرلمان مستمد من ذلك الاستقلال فهو فرع منه ولولا ما كان له أن يوجد

ونحن نقول أننا مازلنا على رأينا الأول لأنه إن كان المراد بالحصول على الاستقلال أن يكون قولنا لا فعلا فقد استقلنا واخذنا القول به، أما إن كان المراد الاستقلال الفعلي أي التمتع بالحقوق التي تتمتع بها الشعوب المستقلة فذلك ما لم يحصل ونحن حينئذ لم نستقل. ويعرف عمادونا أن استقلالنا هذا مقيد بالتحفظات الأربعة وأن هذه التحفظات تعطل التمتع

بمظاهره. ويعرفون أيضا أن الاحلال باق إلى جانب تلك التحفظات وأنه وحده كان يعطل السيادة العنانية فكيف به الآن والتحفظات معه.

أما القول بأن البرلمان مستمد وجوده من الاستقلال وإن ذلك يكون حينئذ حجة على وجود الاستقلال فقد سلم بشرطه الأول ولكنا لا نسلم بشرطه الثاني لأنهما غير متلازمين ولا أحدهما نتيجة ضرورية للآخر. سلم بأنه لولا اعتراف الحكومة البريطانية لنا بالاستقلال، أو عبارة أصح لولا اعلانها في الخطاب الذي أرفقت به تصريح ٢٨ فبراير أنها عدلت عن الممانعة في وجود البرلمان، ما كان لهذا البرلمان أن يوجد. وقد وجد البرلمان بعد ذلك فضلا بناء على عدولها عن هذه الممانعة. وهذا البرلمان هو كل ما هنالك، وهو خير نعتف به ونقدره ونقول أنه خليق بالذكر، ولكنه ليس الاستقلال.

فالبرلمان موجود، ويومه الذي هو ١٥ مارس سنة ١٩٢٤ وليل يوم ١٥ مارس سنة ١٩٢٢ أن شئت، ولكنه شيء غير الاستقلال. وقد يكون البرلمان سائرا بنا في طريق الاستقلال، وقد يقصر لنا على يده أن نتفق مع الحكومة البريطانية على التحفظات اتفاقا يؤدي إلى الجلاء. ويحقق لنا كل مظاهر الاستقلال، وقد يكون كل هذا ونحن من الذين يقولون به وقد قلناه، ولكن من الآن إلى أن نتحقق هذه القابلية ليس لنا أن نقول أننا مستقلون لأن استقلالنا ممتل

التحرير السابع ورشدي باشا

أتينا التفارقات في أول هذا الأسبوع بان صاحب السمو الخديو السابق زار فرنسا وذهب فيها إلى نيس فعاد معه المرحوم إبراهيم حاسي (لأنه توفي منذ يومين رحمه الله) وهو من مريضه ثم ذهب إلى ميناء طولون حيث كان يجتهد ينتظره فركبه. ثم لم يأت آخر الأسبوع حتى جاءتنا وجاءت الصحف المصرية كلها من فرنسا تشر بالغة الفرنسية مكتوب في رأسها أنها تصريحات اسمو الخديو عباس الثاني بتولية وفاة المرحوم اسماعيل أنجله باشا وتولية التصريحات التي كان صاحب الدولة حسين رشدي باشا قد نشرها من نحو أسبوعين في « الأهرام » عن الأيام الأخيرة لعهد الخديوية.

وفي هذه النشرة ياخذ الخديو السابق على رشدي باشا أنه خان أمانته التي حمله إياها بأن استخدم سلطته باعتبار أنه « قائم مقام خديو » في الساعة على نزع الخديوية من موكله واجلاس المرحوم السلطان حسين على عرش مصر محله. وما دلت هذه الهمة تنشر حتى رد عليها رشدي باشا أنه لم يكن وكيلًا للخديو فقط وإنما كان مصرًا قبل كل شيء. وقد فعل ما اعتقد أنه واجب على لوطنه، ثم رجح مع هذا أن تكون النشرة ضرورة على الخديو السابق.

ولم يكن رشدي باشا يطمئ إلى ترجيح زواريها حتى ورد على « الأهرام » من مكاتب

(القبية على صفحة ٤٣)

المسألة المصرية

بين غلادستون وجون برايت

صفحة من التاريخ القريب

ولما فشل في محاولاته بدا له ان يستعين عليه باللورد جراتيل في ١٢ يولييه سنة ١٨٨٢ أرسل اليه خطابا جاء فيه - اليوم تلقيت خطابا من الصديق العزيز القديم (يقصد برايت) قلب يياض النهار سواداً. ولا يحمل في ان أرجوه في محادثة ثانية فقد يرفض تحت تأثير تخوفه من ان اتعاب عليه بالخاخي ورجائي. لهذا رجوتك ان تجرب هذه المحادثة أنت بنفسك. فقد لا يعمل مثل هذا الحساب لمداولتك معه. وانا لا أقطع من الآن بانك ستفعل معه ولكن ربما أمكنك ان تتوصل الى ان تظهر منه بمجة جديدة للتفكير وهذا خير ففي خلال ذلك قد تستقر الاحوال وتبين الامور ...)

وبعد يومين اجتمع غلادستون ببرايث ثانية . وبعثاً حاول ان يحمله على الصلح . وأخيراً أرسل اليه خطابا يدافع فيه عن سياسته في ضرب الاسكندرية وبما جاء فيه « اني اشعر اني في اشتراكي في هذا العمل كنت أعمل لمصلحة السلام » وختم خطابه الى برايت بقوله « تصور اية خسارة هائلة ستحل في . على اني اعتقد ان هذا ان يؤثر في صداقتنا »

وانبرت المسألة فيما بعد بمجلس العموم وبدا لبرايث أنه مطالب بان يلقي شيئاً من النور على استقالته ويقدم للامة بياناً عن الظروف التي خرج فيها . فقام في مقدمه والتي في بساطة وابه وترف وشتم امتازها بها جميعاً بل انفرد دون خطباء عصر فيكتوريا بالذمى يا ذا كره اسكويث في كتابه مثلاً على أعلى درجات الفصاحة البرلمانية . والاعجاز الخطابي . وانه وان كان ليس من السهل ان ننقل هنا سحر عباراته ولا خلاصة الفاظه الا اننا رأينا أنه لا يصح ان نفوتنا تلك التحفة التاريخية وهي الصق ما تكون بقضيتنا العامة . بل هي اول اتهام لمشروعية الاحتلال البريطاني ودمغ له بأنه جريمة ضد القانون والاخلاق : قال جون برايت .

حكم عجيب ومشورة من اعتبرهم بحق أصدقاء لي ... واني لشاكر لك جميل تفكك »

وهكذا ترك برايت حياته المستقلة واحتمل مسؤولية العمل السياسي الخزي غير انه سرعان ما ترك الوزارة سنة ١٨٨٧ م مذراً باعتلال صحته . وفي أواخر سنة ١٨٧١ حاول غلادستون ان يشركه من جديد معه في الوزارة فلم يقبل وفي أغسطس سنة ١٨٧٣ اجتازت وزارة غلادستون أزمة شديدة أقضت مضجع غلادستون فماد يثلس لها ركناً قويا ودعامة متينة فاستنجد بمجوت برايت فانضم اليه ثانية وفي سنة ١٨٨٢ صممت وزارة غلادستون على ضرب الاسكندرية بالقتال ورأى جون برايت ان هذا الاجراء أكبر من ان يحمله ضميره فكان من نتائج ذلك ان فقد غلادستون الرجل الذي وقف الى جانبه في الشدائد والاعاصير ميتة بالرأى ويسفه بالسان . وفقدت الوزارة خطيبها في البرلمان وفي الحافل الشعبية . وفيما يلي شرح ويان للظروف التي تحلى فيها جون برايت عن مسؤولية هذه الجريمة « ملخصه عن كتاب جون مورلي في حياة غلادستون وكتاب الموردين اسكوفورد واسكويث في البرلمان الانجليزي في تحسين عاما »

لما أخذت الازمة المصرية تتجرج في اوائل يولييه كان المهوم في دوائر الوزارة ان غلادستون وبرايث يفضلان الاستقالة على المصادقة على ارسال الجنود والاساطيل للاسكندرية وكان هذامتنقا مع سابق ارائهما التي أعلنها في مناسبات كثيرة . ثم جاء حادث اطلاق القنابل من الاسطول البريطاني على الاسكندرية . ولكن لم يستقل غير برايت . ولقد حاول غلادستون بكل ما أوتي من مهارة وتأثير ان يثنى برايت عن عزمه فلم يفلح

في عام ١٨٨٨ خلا مسرح السياسة الانجليزية من رجال اجملا العظام الذين اداروا فيها في النصف الاول من عصر فيكتوريا ووقتهم او انسحابهم من الميدان ظهر على المسرح الرجلان العظميان اللذان تبادل زمام الحكم زمنا طويلا . الرجلان اللذان كانا موضع غاية حاسية من انصارهما . وفيها تركزا لاهتمام السياسي ظهر غلادستون وذررائي وكل منهما على رأس حزب ومن حوله انصار واعوان وبدا حياة البرلمانية رونقا واستانقت حياة الاحزاب في مجلس العموم نشاطها . وبدأ الصراع بين زعيم الاحرار وزعيم المحافظين قويا كالن في عهد (فوكس وويليام بت)

ولما اعترم غلادستون تشكيل وزارته الاولى رأى في ميدان الحياة العامة رجلا سحر طامع الشعب بقصاحته واخلاصه . واستأثر بعبء الجماهير بمجهوداته وحملاته لمصلحة طبقة الفقراء . فراد أن يدعم به بيان وزارته . وبلغ سمها . ويكسب خطيا اسس له لكلام مقادته والقت اليه الفصاحة بزمامها . بقضى غلادستون ليلته يحاول فيها أن يفتح (جون برايت) بالاشتراك معه في وزارته وهو يرضى ويطي مفضلا الاحتفاظ بحريته في اسل واستقلاله في السياسة والبدء . وفي صباح ١٠ ديسمبر سنة ١٨٨٨ تلقى منه غلادستون خطابا ملخصه عن كتاب جون مورلي (مؤرخ غلادستون) فيما يلي :

عند تركك عند منتصف ليلة أمس لم أدق وماذا يدلك على مقدار التصب العقلي الذي سب لي حديثي معك بالامس . ولقد انتهى بي التفكير الى الزول عند رأيك فاعتزمت ان اخطو الخطوة التي دعوتني اليها . ولقد كلفني هذا ان اقلقه عن ميولي الشخصية ورأى وأزل على

لست أراق في حاجة إلى أن أدلي ببيان
أو أقدم بإيضاح . لأنني لا أرى أمياً يحتاج
للدفاع أو يستدعي تمسها . وكل ما في الأمر هو
أنني لم أكن على اتفاق مع زملائي الوزراء في
سياستهم في المسألة المصرية

لقد مضى على أربعين عاماً وأنا أعلم الناس
مبدأً وعقيدة أدبياً بهما : وهي أن قوانين
الأخلاق والآداب لم يوضع عليها الناس لتكون
ناموس معاملاتهم الشخصية . بل لتكون أيضاً
دستوراً للدول في معاملاتها قبايتها . واعتقادي
أننا اليوم بصدد انتهاك خطير لحزمة القانون
الدولي ولقانون الأخلاق والآداب

من أجل هذا استحال علي أن أشارك في
هذا الأمر أو أساهم فيه . والا كنت كافر بالمبادئ
التي ظلت طول حياتي السياسية — وهي ليست
بالقصيرة — أعلنها للناس .

ليس في وسعي ولا طاقتي أن أنكر قسمي
أو أن أجحد بالتعاليم التي كنت أشبه في
خطاباتي في المحافل والتي سمعها الناس مني من
ذروة هذا المنبر

لم يبق لي غير كلمة واحدة ، لقد استشرت
عقلي واستوحيت في سكون وهدوء ضميري
أي طريق أسلك فأشارا إلي بأصبح غير مذهب
ولا عاطفي . والآآن أسير في ذلك الطريق
مطمئناً

وهكذا لم تغلق في جون برابط تولات
غلاستون ولا محاولاته ولم يستطع يكتبانيه أن
يسكن ضمير برابط الذي تار في وجه الوزارة
وأجرائها فقطع في ثورة كل رباط بينه وبينها
وكانت خسارة غلاستون بخروج وجه لا تقدر .

فقد ضيفت وزارته بانسحاب سياسي لم يشتهر
فقط بتفوقه الأدبي في الأمة بل بتفوقه في
الخطابة وسبقه في مضارها . ولقد قال عنه اللورد
كرزون في كتابه عن الفصاحة البرلانية « سواء
سمعت في المحافل الشعبية أو في مجلس العموم .

قد كان بلا نزاع من تصح فيهم كلمة غلاستون
« كان سامعوه يقابلونه بحرارة يجلق منهم بخارها
فيرده اليهم فيضا متدفقا » . كان قوي البديهة

حاضر الشكثة أمده الطبيعة بحسن المحضر
وسهولة الأداء . وعذوبة الصوت . ولكن لم
يكن شيء من هذا أساس عظمته . وإنما كان
السرف عظمته لشخصيته وإيماله الأخلاقية
ولطبيعته العظيمة واللبادى . التي كان يدافع
عنها . عرفته منابر السياسة خطيباً متحمساً .
وشاعراً ملها للخيال . وعرفته منابر الوعظ
والأرشاد وأعطا سلس العبارة في بساطة
الراهب وتكشف العابد »

وقال عنه مستر سبندر في كتابه عن الحياة
العامة « أول مثل للرجل العموي يكسب تفوقه
وسمته خارج الحكومة والبرلمان . ولعله هو
(كوربن) آخر مثل في ذلك — كان يجلس
في كرسيه بالوزارة كأنه على فوهة بركان لا يستقر
عن القلق . لأن مبادئه كانت تقضى عليه أن
يفتح عن تحمل مسؤولية الأعمال الحربية . فلم
يكن غريباً أن يخرج من الوزارة بمناسبة الحملة على
مصر . واسترد مكانه كأكثر شخصية في الحياة
السياسية العامة بعد غلاستون وغلاستون فقط .

وقال عنه مستر سبندر أيضاً « ليس من
الميسور على إنشاء المجلس الحاضر أن يأسوا
ما كان يمتد ذلك السياسي العظيم من الرهبة
والاحترام في قلوب الملايين من الإنجليز ولا أن
يشعروا اليوم بتقدير الوزن الذي كان يقام
لأقل كلمة من كلماته . . . كانت الجماهير ترى
فيه الرمز الحي لكل ما هو عدل وحق ومستقيم
في الشؤون العامة :

وكان له من عدم تقيده بالوظائف وأعبائها
والمعارضة الرسمية ومسؤولياتها ما سمح أن يستملئ
خطته من ضميره غير مقيد بحرب ولا دفة انتخابية
وكان إذا ما عنت أزمة أو أشد خطب تراه منتقلاً
من منبر إلى منبر ومن منصة إلى منصة يستلم
الظروف وحي خطابته لجر الجماهير بالفائز
وعباراته .

يقول عنه سبندر سمعته في أخريات أيامه
بخطب عشرين عاماً أو يزيدون فرائت كيف
تتكفل حلوة الصوت وعذوبته . وحال
الهيئة وحسن الإداء والتسلط على الألفاظ والجوهر

مما . بطبع الجماهير بطابعه . كان من سادة المنابر
والمحافل . وكان يحضر للحفلة مسلحاً بذكراته
الواقعة خصوصاً ختام خطابه الذي كان يكتبه
كاملاً . ولكنه ما كان يبدأ في خطابه حتى
تتبدد من أمامه أوراقه وتتناثر . ويأتي بشد
في حى الخطابة . ويقتصد في الفكر كمدى
الرأس ويده على نبض الجمهور . كان لا يخشى
الخطابة في وجه المعارضين بل كان خير من يواجه
مناصفة المعارضة ويحتازها ظافراً تاركاً للمقاطعين
والمعارضين . بين ما أخذ يسحر بيانه . ومستمر
لقاطع حجيته وعذوبت قيمته »

وقف مرة يدافع عن السود في أمر يكافئ نسبة
الفترة التي حدثت سنة ١٨٦٣ فقال « نحن نمر
سبب هذه الفترة : أغراضها ومراميها . إن الذين
قالوا بها لم يتركونا في ظلام أو جهل بنواياهم .
أما ما سيقولونه في المستقبل فهذا ما يجبه لاه
محبوب عن أنظارنا . ولقد كان مبدئ الأفس
وهو اليوم مبدئ أن لا أشغل بالتدبير بالمضيق
وسواء كان من نتائج هذه الحالة أن تمنح الحرية
للمجلس الذي داسه المجلس الأبيض في القرب
أو تطهير شعب غرق في لجة الجرائم التي ارتكبها
ضد هذا المجلس فله هذا عند الله الذي يبد
حياة الأفراد وحياة الممالك . وإلى لاه
وانتزع إلى هذا المجلس لا يرفع بالأنى بما
أو صوتاً لمساعدة أكبر جرم عرفه تاريخ
المجلس البشرى . »

هذا هو جون برابط الذي خبرته وزارة
غلاستون . وكسبته القضية المصرية من أول
ساعة انطلقت فيها قتال الاميرال سيوريل
مدينة الاسكندرية الهادئة الوادعة .

هذا هو جون برابط يصم الاحتلال بوصه
التي لا تنفك عنه فهل لصوته صدى بين
الانجليز أم ضاع الصدى على طول الزمان
ولم يبق الا مستمعون قساة غلاة .

محمد صبري أبو علم
عضو مجلس النواب

تعداد سنة ١٩٢٧

المصريون والاحصاء

اعلنت مصلحة الاحصاء ان النتائج الاولى لتعداد سنة ١٩٢٧ دلت على ان عدد المصريين بلغ ١٤٠١٦٨٠٧٥٦ بعد ان كان في سنة ١٩١٧ يبلغ ١٢٤٧٥٠٤٩١٨

وقد الق الباحثون في شؤون الامم أن يعتبروا نمو عدد الامة مقياساً لنموها في شؤونها الاجتماعية وان كانت هذه القاعدة لا تنطبق على فرنسا التي يعتمد عددها وقد ينقص في بعض الاحيان . اللهم الا اذا قلنا ان الامة الفرنسية آخذة في الجمود ثم الانحطاط وهذا قول يحتاج الى برهان .

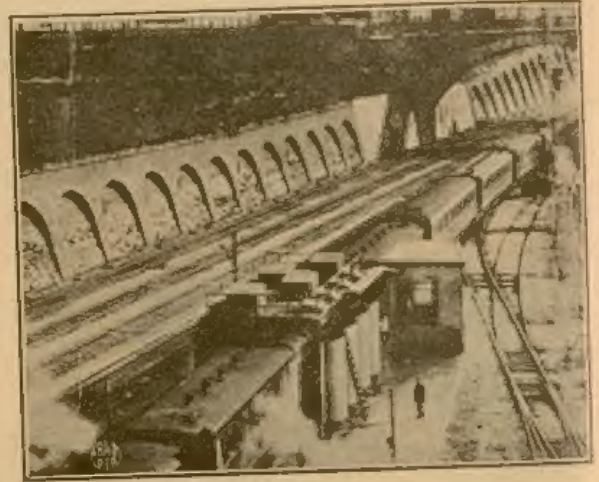
وقد يظن بعضهم ان احصاء الامم عادة جديدة لم توجد الا في المدينة الحديثة ، وهذا ظن خطأ ويكتفى دليلاً على خطئه أن كتاب العهد القديم أو التوراة تحتوي على احصاء للاسرائيليين الذين غادروا مصر بقيادة سيدنا موسى .

وما عرف الاسرائيليون احصاء النفوس الا من البلاد التي كانوا مقيمين فيها أي من مصر . وفي الواقع ان حث التاريخ القديم تقول لنا ان الحكومة المصرية في عهد الفراعنة كانت تهتم باحصاء النفوس كما تقول ان تعداد المصريين بلغ في بعض الاوقات حوالى عشرين مليوناً . فهذا الرقم الذي أخرجه التعداد الاخير لا يزال جيداً عن الرقم الذي أخرجه تعداد الفراعنة .

فهل نقول اننا ونحن الان في القرن العشرين بعد الميلاد اردأ في شؤوننا الاجتماعية مما كنا عليه في القرن العشرين قبل الميلاد ؟؟ هذه مسالة فيها نظر .

تنظيف القطارات

اجتريت في فرنسا حديثاً طريقة لتنظيف ظاهر عربات السكك الحديدية وذلك بان يمر القطار وسط نماني فرش كبيرة فيخرج نظيفاً تام النظافة . كما يرى القارىء في هاتين الصورتين . ولاشك أنه اختراع مفيد يوفر كثيراً من الجهد فان القطار بشير هذه الطريقة كان يحتاج الى عدد كبير من العمال لينظفوه والى وقت طويل يتم فيه ذلك ثم لا تكون النتيجة غاية نظافته كما يحدث من استعمال هذه الفرش . ونظن أنه لن يمضي وقت طويل حتى يتم استعمال هذا الاختراع في جميع السكك الحديدية .



نماني فرش كبيرة وضمت على جانبي السكة الحديدية فاذا مر القطار من بينها خرج نظيفاً .



صورة الفرش من الداخل وهي التي تنظف القطار دون عمل انسان .

وأكثرهم يدينون بالبودية . وأم زراعتها
الأرز ، ويكثر فيها أيضاً البهار واللح
والفواكه .

وسيام بلاد ناهضة تأخذ بأسباب المدنية
العربية فيما تراه ناهضاً ويحفظ مع ذلك بتقليدها
وعاداتها . وفيها من مدارس الحكومة نحو
ثلاثمائة مدرسة ابتدائية ومائة وعشرين ثانوية
وعشرين مدرسة عالية وفنية وذلك فوق المدارس
الخاصة التي للجمعيات والأفراد والجمعيات
التبشيرية الأمريكية وغيرها .

والصور المنشورة في هذه الصفحة تمثل عيداً
وطنياً يخرج فيه الملك في موكب ثم فيرك
قارباً تتبعه قوارب أخرى تحمل المظلات والماء

عيد في سيام

سيام جزء من الهند الصينية وهي أحد
البلاد الشرقية القلائل التي حافظت على استقلالها
وهي تملك لها عرش يسوار الابن الأكبر
عن أبيه من أسرة شجرى التي استولت على



القارب الذى يقل ملك سيام وحاشيته ومعهم الهدايا الثمينة ليقدموها الى الاديرة
ويسير بهم القارب من بانجكوك عاصمة سيام قاطعاً نهر ميّام .



ملك سيام في موكبه يخترق بعض شوارع بانجكوك ويرى فوق العرش
محمولاً على الاكتاف بدل العربة . ويلاحظ في هذه
الصورة ان القوم يلبسون ثياباً أوربية بحتة .



السيدات السياميات في قواربهن في يوم العيد المذكور
وهو اليوم الوحيد الذى يسمح فيه باختلاط الرجال بالنساء



بعض حراس الملك

والشعب رجالاً ونساء ليقدم جلالاته الهدايا السنوية الى الاديرة الى بعض
الرهبان متعزلين عن العالم .

في عالم الأفكار

التماثيل عند قدماء المصريين

كيف نشأت وما هي الفكرة في عملها - كيف تمحور
لماذا تمصها حركة الحياة - آله وأفكار

مقدمة

كان من أهم العوامل التي تمنع الفناء عن
الموتى في اعتقاد المصريين شيان :أولها تلك المطاعم والمشارب التي كانت
تقدم من وقت لا آخر إما بالذات أو بواسطة
السحرة بان تقرأ التعاويذ على الصور المرسومة
على جدران المقبرة ، فتقلب أطعمة حقيقية
يستفيد منها الميت .ثانيهما إيجاد ملجأ تلوذ به الروح بعد موت
صاحبها . وهذا الملجأ تضمنه الى حد ما الجنة
إذا حنطت وحفظت . ولكن اشفق المصريون
ان ياتي وقت تتحل فيه هذه الاجسام وتبلى ،
فتبلى معها الروح وتعدم بذلك حياتهم المستقبلية .
ففكروا وأمعنوا في التفكير ، الى أن اهتمدوا
الى مسألة ظنوا فيها المخرج مما يتخوفون منه ،
وهي ان يصنعوا التماثيل الجنائزية ويضموها في
المقبرة لتتحل فيها الروح اذا بليت الجنة . وفي
الوقت الذي ارتاح فيه المصريون الى هذه
الفكرة ساروا في تحقيقها شوطا بعيدا ، فصاروا
لا يكفون بوضع تماثيل واحد بل وضوا عدة
تماثيل لانه لم يكن ثمة ما يمنع وضع عشرة او
عشرين تماثالا او ما يشاءون في المقبرة ، حتى
اذا لم يبق من هذه التماثيل سوى واحد فهو
كفيل بحفظ الروح . فكان لعمل الحفارين
طبقا لهذه الفكرة أثر بليغ فيما صنوه لانه حتم
عليهم تحري الصدق والواقع في تصوير الشخص
وتقاطيعه ليكون مثالا صادقا له ، والا أخطأته
الروح . فلم يكن ثمة مجال للخيال ولا للمثل
الاعلى والجمال ، وعلى ذلك يصير من السهل كما
يقول ماسيرو ان نفهم السبب في ان التماثيلفي المعبد ، ونعني به وسط النواوس ، كان مقتصرأ
على رمز الآله سواء كان حيوانا الخ ، أو سقته
المقدسة الى غير ذلك مما يستبر ممثلا للآله واليه
توجه جميع الصلوات وهو عجوب عن انظار
جميع الناس عدا الملك والكاهن الأعظم .
فلم يجد المثال رغبة ، ما دام تماثيله مقصاة
عن مكان الاحترام ، في أن يثذل أي عبود
لاتقانها كما كانت الحال عند الاغريق .ولاديت الحق في أن يهتم بهذا القاري
فيقول : « ان المعابد قلما يوجد فيها تماثيل غير
متدور . وهذه التماثيل نعت عليها بميزة في الزمان
وحول الاساس او مرتكزة الى حائط في صف
واحد ، ومعظمها لا يتجاوز حجمه الحجم الطبيعي
للرجل . ولا يمكن ان أقول انه كان لكل معبد
تماثيل يمكن ان يطلق عليه انه تماثيل هذا المعبد .
وقد كانت التماثيل الآلهية كثيرة ، ولكن كان
لكل منها غرضه الخاص . اما وجود شيء
كتمثال يكون جزءا أساسيا من المعبد بين
الآله بدون تخصيص فهذا أمر من المحض
« لم يوجد » وهو بقوله « تماثالا متدورا »
يشير الى الحقيقة التاريخية من ان الملك كان
يسمح لبعض الامراء والموظفين من المزيين
وعمن قاموا به بخدم بان يصنعوا تماثيلهم في المعبد
بدليل وجود هذه الجلالة عليها « مهذبة بواسطة
التعطقات الملكية لقلان بن فلان »هذا وقد كان لتماثيل الملك المقام الاسمي في
تلك المعابد ، فقد كان يحملها تماثيله ، أم
الابراج الخارجية وفي الأبنية والرحبات
وسواء صنعت تماثيل لتوضع في القرب
الميت فتكون أجساما حجرية تحمل عمل الجدة
الحنط عند ما يبل ، أو تمثل الآلهة رموزا
بها أو تمثل الملك ، فان الفنان المصري وضع
الغرض الديني نصب عينيه ، على حين كان
الاجريقي أول شعب قديم أحب التماثيل
البشرى لذاته وجمال أوضاعه وحالاه . فتمسك
بنقص التماثيل تنوع الحركات والأوضاع فلا
عن وضع الركبتين الى جانب بعضها نسبة
عليها الأبدى دائما . فما من مرة يجد فيها تماثالاالتي لا تمثل الآلهة هي لاشخاص بذل الفنانون
غاية الجهد في اتقانها ، لا لتكون صورة للمثل
الاعلى يغلب فيها حب الجمال ، ولكن لتكون
أجساما حجرية ، أجساما يكون لها من المميزات
والتقاطيع ما لا صولها ذات اللحم والدم .
فاذا كانت هذه الأخيرة قيحية المنظر كان رسمها
قيحاً أيضا . فاقا لم تراعى هذه القواعد يحجز
القرين عن ان يجد ملجأ يأوي اليه »

وام ما اعتنى به المثال وصرف فيه جزءا
عظيما من وقته ، وكده فيه ذكاهه هو تماثيل
الاشخاص وخصوصا المعطاء منهم ، كالملوك
والامراء والموظفين ، لان هؤلاء كانوا أقدر من
غيرهم على استخدام مهرة الصانع وأشهرهم ، على
أن من هم دونهم ، صنعوا لا تسهم تماثيل على
درجة من الدقة نظراً للفكرة الدينية
الاساسية .أما الآلهة فليس لها من التماثيل ما يبلغ حفظا
عظيما من الاتقان ، وذلك يرجع لسببين أولهما
ان تماثيل الآله صنع في اول الامر لتمثل فكرة
معينة خاصة به وبهذا أصبح كل آله مميزا
عن غيره في ما يختص به المميزات ثم صار بعد
ذلك يقلد ويحاكي تقليدا آتيا . ثانيهما انه
يظهر ان المعابد المصرية لم يكن فيها تماثيل واحد
للآلهة يفرغ المثال في صياغته كل ما يمكن ان
يوحى به الفن اليه من عبقرية ونبوغ كما كان
الحال في معابد الاغريق (تماثيل اثينا في معبد
البارثون مثلا) او بسارة أخرى ، يظهر ان
تمثيل الآله لم يكن الغرض منه بلوغ أقصى
درجة في الفن . ولم ذلك ؟ لان أفضل مكان

تفريته هذه بجلاء ، واذا نحن ، علمنا أنه كان حفارا ونقاشا امكنا أن نقول ان خبرته العملية مكنته من تكوين رأيه وتقدير الامر الذي تنتجه المادة والآلات المستعملة ، على طراز عمل فني وأسلوبه

والمصريون كما قلنا أوجدوا علاقة معينة بين التماثيل وحياتهم المستقبلية بأن صار التمثال كفيلا بضمان تلك الحياة ، فنجحوا بطبيعة الحال الى استعمال اهمى انواع الحجر لتقادم أفاعيل الزمن مثل الجرانيت والديوريت والبازلت . وهذا أصبح صوبه منحها ، وعلى الخصوص بالنظر الى آلائهم الابتدائية ، فمن المتفق عليه أن الحديد لم يستعمل قبل الاسرة الثامنة عشرة على الاقل ، بل منهم من ينكر صنع الآلات منه مطلقا ، فلم كانت تصنع ؟؟ من البرنز والاحجار والخشب وكانت تتكون من الزميل ومطرقة يعملون بها في قطعة الصخر بعد أن يرسموا عليها الشكل المطلوب فمصلاية الحجر وسوء الآلات التي كانوا يستعملونها اتاحتنا تبعية مزدوجة : فلكي يجنبوا خطر تشويه الشكل او كسره ، اضطروا الى أن يهتموا الاهتمام كله بصلاية التمثال ونقله ، فاكثروا من نقط التحمل وتجنبوا أى مظهر من مظاهر الرقة وخفة الاجزاء البارزة من جهته ، كما أنهم اضطروا الى أن يصقلوا التمثال ليحتمل معايب حفر الازاميل ، وبذلك أفقدوا الاجزاء التي تغطي التمثال شبهه وقر به من الشكل البشرى — وكل هذا يقصر أهمية وجود القطع الخلفية التي كان الحفار المصري يتركها لتسند التمثال . ولما كانت رقة النقي معرضة للكسر ، أو عجم من مواضع الوهن في التمثال ، سواء أثناء العمل أو بعده ، أوجد الحفاريون لباس الرأس (التناع) الذي يتدلى على السطح الى الصدر ، مما يمكنه ، ليقوى هذا الجزء ويكون بمثابة الدعام للراس ، أو الشعر السميك الذي يتدلى الى المشكين لنفس الغرض ثم انهم تركوا الحجر بين الساقين وبين الزراعين والجانب . وكان يلزم لازالة استعمال طريقة

حرموا الى الأبد من الوصول الى درجة الابداع في التصوير والنحت . وبالرغم من أنهم تقدموا تقدما كبيرا في فروع أخرى من الفن ، وبالرغم من أنهم أظهروا ذوقا في أشكال أوانيهم وأثاثهم ، وفي بعض تفاصيل فن العمارة ، نقول بالرغم من هذا كله ما وصلوا يوما الى درجة ابراز التمثال الاعلى للجمال في تصاورهم ، وتهاويلهم ، فقد كانوا بكل أسف ناقصين من هذه الوجهة .

ثم يتابع كلامه فيقول : ففى مصر ذهبت صناعة الاوتوماتيكية بكل أمل في الاصلاح ، فقد كان الفنان المصري بعمدا الى تمثاله بظهر الاعضاء مستقيمة ، دون أن يجهد نفسه في أن يظهر بها أى أثر من آثار الحركة ، أو بالأحرى أى دليل من دلائل الحياة . نعم كانت تلك حقاً تماثيل صحيحة للشخص الذى تمثله ، ولكنها لم تكن ذلك الشخص المنحوت من المرمر الممتلئ . حياة وقوة ، وهذا اختلفت عن نظائرها في اليونان . فلما تبحث عن تماثيل المصريين القدماء وتهاويلهم فلن تجد عمارة متحوتة في مختلف حركاته من حيث المجهوم والدفع ، ولا مصارعا ولا ملاكاً يظهر الرشاقة وقوة الرجل المضلية نعم لن نجد ذلك ، وليس هذا غريب ، بل لن نجد الجمال وأهله ، ولن نجد العاطفة ومشاعرها ، ولن نجد الملاحظة النسائية متجلية أمام ناظرينا في الاحجار . ولكن ماذا نجد ؟ نجد الاشكال التي لا تختلف ، والتي ترجع الى النموذج لا يتغير فيه قيد الشكل البشرى باوضاع قليلة متعارفة .

غير أن بعض العلماء لم يوافقوا على هذه النظرية ونذكر منهم (أميل صولدى) في كتابه عن النقش المصري ، والعلامتين (بر وهوشيه) وم يقولون أن تنوع الرسوم في المبادئ وعلى الجدران ابتداء من الاسرات الاولى ، يثبت أن المصريين لم يقتيدوا باصطلاحات ما ، وأن القيد الشاق الذى كان ينو تحت حمله الحفار المصري وهو عاجز عن التخلص منه ، لم يكن من السكينة ، وإنما كان من المسادة التي كان يشغل فيها . ولقد شرح المسيو صولدى

رفع الدراع أو مفتوح اليد . ولقد علم ذلك بقوة السكينة على الفنون الجميلة وتقيدها بشكل متعارف وأوها كلفة باظهار أفكارهم عن الانسان بعد الموت ، وعن الملك بصفته ابن الالهة ، والالهة باعتبارهم حاة الجنس المصري . وحتموا على الفنانين اتباع هذه القواعد والاشكال في رسومهم وتماثيلهم ، باعتبار ذلك واجباً مقدساً يلزم اتاعه . ومن هنا يقول العلامة جاردنر ولكسون : « أن المصريين كانوا ممنوعين من إدخال أى تجديد أو تعديل في الشكل البشرى بحيث يغير من صفاته العامة ، وهكذا جميع الاشياء المرتبطة بالدين بقيت على نمط واحد مشارف الى النهاية . فالآله في المعابد الاخيرة الحديثة ، كانت هو عينه بالشكل الرسوم به على آثار العصر القديم ، حتى أنه لو كان الملك ميتاً حياً في عصر البطالسة والرومان ، لرف أمون أو أوزيريس بمجرد النظر اليه في ميدورمان . ففى الموضوعات المقدسة كان القانون صارماً لا يعرف ليناً ولا هوادة ، وكان الدين الذى طالما عمل على رقية الذوق في النحت والنقش ، له الأثر الكبير في تقييد لودعية الفنانين المصريين . ولم يكن يسمح بإدخال اصلاحات أتخذت عن الشهادة والملاحظة في طريقة تصوير الشكل البشرى ، أما تقليد الطبيعة فكان غير مصرح به ، فلم تكن هناك فائدة من دراستها ، وما من مجهود واه قد يبدل لاعطاء الاعضاء حركة خاصة صحيحة ، ومن أين لهم هذا وقد أنشأ رجال طائفة الكهنوت قواعد خاصة وتماذج معينة يجب اتباعها في التصوير . وهكذا تقلت آراء المصور القديمة المخططة بدون اعمال فكر واسطة الفنان . ثم يستطرد في كلامه فيقول : امكنا كان الحال في مصر ، وهكذا كان الحال أيضاً في بلاد الاغريق حتى عهد ادليس ، لكن من حسن حظ هؤلاء ، بل من حسن حظ العالم أجمع أن حرر الاغريق أنفسهم من طائفة القواعد القديمة ، بينما كان المصريون على آخر عصورهم متمسكين بالتماذج الاولى غير النشطة التي عملها الفنانون القدماء ، وبذلك

اصول التغذية

- ٢ -

يحتاج الرجل الاعتيادي يوميا لمقدار ١٠٠ جرام من الزلاليات و ١٠٠ جرام من الدهنيات و ٥٠٠ جرام من الكربوهيدرات . وهذه الكمية تقدر بنحو ٣٣٠ وحدة من الحرارة أى بنسبة ٤٨ وحدة من الحرارة لكل كيلو من الوزن . وكل جرام من الزلاليات او الكربوهيدرات يعطى ٤ وحدات من الحرارة بخلاف الدهنيات فالجرام الواحد منها يعطى ٩ وحدات . فكلما زاد الوزن زاد ايضا مقدار ما يحتاج اليه الجسم من الغذاء وكذلك اذا قام الانسان بعمل شاق تطلب زيادة عن المعتاد .

ولا يكفى ان نأخذ بهذا التقدير قضية مسلمة لان هناك عوامل أخرى يجب ملاحظتها ليكون الغذاء واقيا مؤديا وظيفته في تجديد القوى وانعاش الجسم وتوليد الحرارة وتعويض ما يفتل من الانسجة المختلفة وما يفقده الجسم من السوائل والناصر . واما هذه العوامل (١) اختيار النافع من الاغذية (٢) طيخ الطعام جيداً (٣) ترتيب المائدة (٤) انتظام المواعيد (٥) مضغ الطعام (٦) حفظ الطعام من الفساد . اختيار الغذاء :

يجب ان يختار الانسان ما يوافقه من الطعام بالنسبة لسنه ووزنه وحالته الصحية وحالته العملية . فالطفل الرضيع يجب ان لا يتناول شيئاً غير لبن أمه حتى تتكون اسنانه أى الى ان يبلغ ١٥ شهراً وبعد ذلك يعطى بعضاً من اللشويات والامجونات كالمهلبية ومسلق الحضر والرق والخبز والارز .

وبعد ان ينظم والى ان تبلغ سنه ثلاث سنوات يجب ان يقتصر غذاؤه على اسط الاطعمة ولا سيما اللبن والبيض مع اجتناب الاغذية القليظة المصنوعة بالصلصة والبهارات والتوابل والنهوق والشاي .

ويجب الاكثر من اللبن للأطفال في دور النمو لغاية سن البلوغ لانه غذاء كامل فى بكل ما يحتاج اليه الجسم من العناصر . وهو سهل الهضم . وفى سن المراهقة يأكل الانسان كل ما يجده وخصوصا اذا كان سليم البنية . وكثيرا ما يفرط في ذلك ولا تظهر نتائج هذا الافراط الا عند ما يبلغ سن الثلاثين او الاربعين ففى هذا السن تظهر اعراض النسيبسا المزمنة وتضخم الكبد وتقرح المعدة والتقرس من الافراط في الزلايات (الفحوم) والسمن المفروط ومرض السكر من الافراط في الحلوى واللشويات .

فيجب اجتناب الافراط واجتناب ما يزيد الشبهة وبيعج المعدة من توابل ومشروبات روحية وغيرها لانها تجعل الانسان يأكل زيادة عما يحتاج اليه وهذا يؤدي على توالى الايام الى الاضطرابات المختلفة التى مر ذكرها .

يجب على الشيوخ ان يختاروا من الطعام اسهله وابسطه وخصوصا في العشاء لان الاغذية الغليظة المطبوخة باللحم والصلصة والتوابل تجعلهم عرضة لمرض الزلال واحتقان المخ والشلل النصفي والسكتة القلبية وزيادة الضغط الدموي وأما غذاء المريض فيختلف عن غذاء السليم واسهل مرض نظام خاص ستفرد له مقالة مستقلة .

طبخ الطعام .

يجب ان يطبخ الطعام بعرضه للنار مدة من الزمن وذلك ليسهل تناطيه وهضمه فعملية الطيخ تفتت اجزاء الطعام وتلين اليافه وتقص كثر اللحم وتجعله طريا شها وتزيل أغشية الحبوب وتجعل نشاءها قابلا للذوبان . وكذلك تمنع انتقال العدوى من الغذاء بقتل الطفيليات والميكروبات الموجودة به .

ويحسن ان يكون الطيخ في اوان الومونية لان الاواني النحاسية اذ تم تطلف دائما واذا لم تبيض من وقت لآخر قد تكون سببا في التسمم بخلاف النحاس الذى ينتج من صدها . والطبخ يشمل عدة طرق منها الشي والسلق

والقلي . فالشي احسنها لان الغذاء لا يفقد شيئا من عناصره بل يحتفظ بعصره تماما فسهل هضمه وتزداد فائدته . واما السلق فانه يفقد الغذاء املاحه وعناصره وعصره وبذلك في الماء الموجود به فيصبح الغذاء نفسه كالثقل فيعسر هضمه وتقل فائدته واما القلي فالغذاء لا يفقد به شيئا من عصره الا ان هضمه يصير عمرا بسبب الدهن الذى يستعمل فيه .

ويجب ان لا يعرض الطعام للنار زيادة عن المزم لان ذلك يقلل من فائدته ويفقد مزاجه . ويلاحظ ان يكون الاكل بسيطا بقدر الامكن لانه كلما اضيف اليه من التوابل كالصل والتوم والبهارات عسر هضمه .

ترتيب المائدة

يجب ترتيب المائدة بشكل جذاب يلفت الانظار . ويجب تهيئة الطعام وتزيينه ليحفز الشهية لان ذلك يؤثر في تهيئة عملية الهضم .

انتظام مواعيد الاكل

ويجب ملاحظة مواعيد تناول الطعام لان اختلاف المواعيد يتسبب المعدة في تأدية وظيفتها وكذلك يجب عدم تناول شيء في غير مواعيد الاكل لان ادخال الطعام على الطعام ينتج عنه سوء هضم وتلبك في المعدة . ويجب ان تكون الفترة بين الاكل والاكل لا تقل عن خمس او ست ساعات لتسكون المعدة قد أدت علماته وأصبحت خالية من الطعام .

ويحسن عدم الافراط في شرب الماء وقت الاكل لان ذلك يضعف العصير المعدي . واحسن أوقات الشرب هي الفترات بين الاكل وكذلك يحسن الاقبال على الاكل باليدوية مع اجتناب الكدر والتأفف والتكرار المعيق لان ذلك يعيق عملية الهضم .

مضغ الطعام

ويجب تناول الطعام بآن ومضغه جيدا فيمزج باللعاب تماما فيسهل هضمه ويقتطع الاكل به كله وأما الاكل بسرعة فانه يحصل الانسداد باكل زيادة عن طاقته مع اجهال هضمه وشيخ فائدته .

حفظ الطعام من الفساد

حفظ الطعام منه طوبى بطرق شتى منها
بواسطة «الثلجة» وهي «جس الصرق»
لا يمدد شدة من مرابه وتحتفظ به كاملاً
من حرارة الجو، كما «صطوره» و«الجم»
«البر» و«البر» (كارب) والتجلبين
كما شتى، وعن امرى والتعش في أواس معمة
منه من هواء وهذه الطريقة مستعملة في
الكافى حصر كثير من لأعية احتلفة
و«صط» به طوبى وذلك يمكن نوردها
بلاز حصة وأسبغ في السفر والسياحات
الكبره و«صط» في عبر أوامها

الدكتور محمد شبر
بالاسكندرية



نساء برتاليات يسلن الثياب في أحد الجداول

وفي سعت بين اخلاقك واخلاق
و«جك» واجمل منها مزيجاً طيباً . وقرى
ساعة الخلف بين آرائك وآرائه ، تسهل لك
من عدة ، فاعب القصد من هذا التوفيق ان
«صا» و«صا» على خوض غمار الحياة ، المقمة
جوانت مسحات - ويد الله مع الجماعة

باخرة لاطفاء الحرائق



«جوه» صنعت ل«صط» الحرائق الى نشأ في السى في عرض البحر ول«صك» تساعدها
على اطفاء الحرائق في الموانى وهي أول باخرة أعدت لهذا الغرض

سُبْحَانَكَ يَا بَيْنَ كَتِيبَ

الصحيح والزائف في الشعر

كيف نعرف الشعر الزائف من الشعر الصحيح؟ سؤال جوابه عندي كجواب من يسأل : كيف نميز بين ضروب الاحساس؟ فالاحساس القويم الصالح موجود يتم به أو يشق أناس كثيرون ولشعر الجيد الصحيح موجود كذلك يقوله لشراء ، ويقراء القارئون ، ولكن التمييز بين احساسين كالتمييز بين شعرين أمر يرجع الى شخص المميز وملاحظات وطواره ومطالعاته ، وليس الى قاعدة مرسومة ومعرفة كالعرفة الرياضية التي لا تختلف بين عارف وعارف ، وللتلميح في هذا الامر حفظه الذي لا ينكر وأتمه الذي لا يذهب سدى ، قامت تستطيع ان تضرب الامثال وتبين المتعلم للمثل الجيد والمثل الردي ، فيفهم عنك ما يفهم ويستبين بالامثال على القياس والمقابلة . ولكنك لا بد منه معه الى حد يختلف فيه طوره وبصره ويساعد فيه حكمه وحكمته ، ولست تستطيع ان تعطيه كل وسائل تفدك بشعر الا اذا استطعت ان تعطيه كل وسائل احساسك بالحياة . فمن هذا يحتاج الى خلق جديد وذاك كهذا يحتاج ايضا الى خلق جديد .

اسمنا بعض المتعلمين قصيدة يصعب عليها الحرب ويستهلها بالفرز ، وأظنه استلهم من الفزل الى وصف الحرب بحمامة المشابهة بين الدماء التي سفكتها الحسنة والدماء التي تسيل في ميادين القتال ! وكان بعض السامعين يحجب ويستحسن ويشدد اغماجه ويعظم استعسانه بهذه المشابهة الظرفية وهذا الانتقال البارح ! وكل اولئك السامعين ممن يقرأون الشعر ويصفحون كتب الادب ويعرفون ان هناك شعرا صناعيا وشعر سليقة وان من الكلام ما يتكلف ومنه ما يرسل عن وحي البديهة الصادقة والذوق السليم ! فنجبت لانعاجهم ودهشت لاستعسانهم ورأيت أن المسافة بينهم

وربقي في النظر الى ذلك الشعر كالمسافة بين من يقبل على المائدة متشبهاً ملتذاً وبين من تقي نفسه من الخلط والغثاء . نعم ! فان للنفس لفتاة كفتيان المعدات وان للمعاني خلطاً كخلط الطعام . وان رجلاً لا ترفض نفسه احساس الغزل ممزوجا باحساس التكبكات والكوارث لا تعجب عندي من رجل لا ترفض معدته العمل ممزوجا بالغل والتوايل وفوب السكر ممزوجا بذوب الملح وما اليه !

وكنا منذ أيام نتطرح قصيدة ابن الرومي في رثاء ولده « محمد » وهي القصيدة التي يقول فيها :

طواه الردى عنى فاضحى مزاره
بيداً على قرب ، قريباً على بعد
لقد انجزت فيه المنايا وعييدها
واخلقت الآمال ما كان من وعد
ألم عليه الزرف حق أحاله
الى صفرة الجادى عن حمرة الورد
وظل على الايدى تساقط نفسه
ويذوى كما يذوى الفصيص من الرمد

الى ان يقول

واولادنا مثل الجوارح ايها
فقدناه كان الفاجع البين الققد
لكل مكان لا يسد اختلاله
مكان أخيه من جزوع ولا جلد
هل العين بعد السمع تكفى مكانه
أو السمع بعد العين يهدى كاتهدى
لهمرى لقد حالت في الحال جده
فيا ليت شعري كيف حالت به يدي
نكلت سرورى كله إذ نكته
واصبحت في لذات عشي أنا زهد

الى ان يقول

عند ما شيء نوم سلوة
لقلبي ، إلا زاد قلبي من الوجع
ارى اخويك الباقيين كليهما
يكونان للاحزان أوردى من الرمد
إذا لعبا في ملعب لك لدما
فؤادى يمثل النار عن غير ما قصد
فما فيهما نى سلوة بل حذرة
بهبجانها دونى واشقى بها وحدى
فكنا نجمع على انها خير ما قيل في الشعر
الربى في رثاء ولده . الا رجلاً لا بأس بإطلاع
كان يقول : ولكن احسن من هذا قول ابن
نباتة في رثاء ابنه :

قلوا فلان قد جفت افكاره
نظم القرىض فما يكاد يبيح
هيئات نظم الشعر منه جد ما
سكن الزاب « وليده وحبيب » (١)
وقوله فيه :

يا راحلاً من بعد ما أقبلت
بحايل للحمر مرحوة
لم تكتمل حولاً وأورثنى
صعماً فلا حول ولا قوة

وحمل يعجب من « وليده وحبه » التي فيها بورية بالبحر والى قوله « ويستمر قول » فلا حول ولا قوة « ويؤيد ان هذا المعنى وان فيه لحسن ... فانه مترد » اوتوحز ؟ فكان استغرابه لسؤالى اشد من استعراي لا عجايب وتفصيله . وسألي وهو لا يشك في صدق رأيه : وما الذى تنكره من هذه الايات ؟ قلت انكر منها ما انكره من شراب كره يمزج بين ألم الفشل وعيب ثوبه والتضييق ، وانكر منها ما انكره من زجر اذهب اليه لاعريه في ولده قائمه سخن المعرين باكل النار والصب بالبيض والجورج ذلك من الاعجب الحواة ! وانكر منها ما انكره من رجل يزوق رسائل النسي أو يكتبها

(١) الوليد لب البحرى وحبيب لب الى

عوت الافراح ، ويعيل الى ان ان سته هذا
كان يزعم بانه الموت ليلعب في مآتمه هذا
الصبياقي العقيم . أما ابن الرومي فلا يلعب
ولا يزل ولا هو ينظم الشعر الا لتخرج كربة
وتنسى عن صدره ، وهو بعد والد مقروح
شرمه بله للقبض كما رأى ولديه يلعبان
لاعين عنه ولم ير بينهما أخاها المفقود ، ثم هو
لا يمس الا ما أحسه كل والد فقد ولده واصيب
بمن مصابه وشهد بينه وبينه المرض يدوي
في الاسر وبوب عساهد من وهو لا يدع
ما حلا ولا حيلة له ، ولكنه يقول ما ليس
بقوله كل والد اذا نظم في رثاء ولده . لانه يضع
الاحساس البسيط في اللفظ البسيط . وليس
هذا الذي يصنع كل ناظم يحاول ان يحصر احساسه
يعرف منه ممكن الداء ومبث الالم والشكاة

ومن التزييف في الشعر ما هو أخفى من هذا
على القدر وما يكاد يشبه على البصير في بعض
اغراض . مثال ذلك هذه الأبيات :

رقنا لعمدة الرمضاء واد

سقاء مضاعف الليث السميم

رقنا دوحه غفنا علينا

حنو المرضعات على المطم

ولشنا على ظمأ زلالا

الذ من المدامة للتذم

بعد الشمس اتى واجهتنا

فيحجبها وياذن للسم

بروح حصاة حالية المذارى

تلمس جانب القعد النظيم

فهذه أبيات من الشعر الرائع البليغ فسق

حسن الصنعة ووحدة الوصف و«ساقطة»

الذ لا ترواحها يتطرق اليه انفس

فمن شئت من شئت

لا يمس هذا البيت المعب لا محمد

لا قليل يوافقك على انه هو البيت الاخير

ل من شئت اي الايات الخمسة هو ابلغها

والوصف والاداء لا نجد الا القليل يدكرون

كأنها يتأخر البيت الاخير ، فهو بيت القصيد

وواسطة القعد كما يقولون اولم ذلك؟ لان القارىء
تبادره منه صورة المذراء الحالية وهي في جمال الشعر
والدلال فبسر الى نفسه سرور هذا المنظر الجميل
ويحط بين هذا السرور وبين سرور الوصف
والمعنى الاصيل . وانما مثله في هذه الحديقة
مثل من يشتري الجوهر الزيف بشمن الجوهر
الصحيح لانه ينظر على العلية صورة عذراء
فانتهى جمال المذراء الذي تعرضه عليه
العلية شيء حسن ولكنه اذا حمله على
ان يقبل الجوهر الزيف بشمن أغلى من ثمنه
لمعرفه هو محسوسه ومحمود . فلهذا لا يخذل
بها لوانه فرق بين اللباب والفتاه . والشاعر
هنا يختال مثل هذه الحيلة في ريف مناه
ويشتغل بصورة المذراء الحالية على حقيقة
الوصف الذي يراد في هذا المقام . فهو يصف
واديا رويما يقي من الرمضاء بنسيمه الليل ومائه
العذب ودوحه الطليل فلا يكفيه هذا الوصف
الذي هو حسب كل عجب للطبيعة مشغوف بجملها
الساذج الغنى عن التزيين والتزوير حتى يجعل
حصاة الوادى كالؤلؤ والمرجان ، ولا يكفيه هذا
حتى يكون اللؤلؤ والمرجان ساقطاً من عقد منظوم ،
ولا يكفيه هذا حتى يكون القعد في جيد حسنة
وتكون هذه الحسنة عذراء ، ولا يكفيه هذا حتى
يلعب أمامنا لعنة التي تنقصها الا ناقة والكياسة
وبعضها عناء محروما من لباقة الحركة وخفة
للمدارة . فحين اولاً لا يجب بحصى في وادى
الطليل لانه كالؤلؤ أو كالمعادن الثمينة ولكننا
نحجب به اذا استحق الإعجاب لانه «الحصى»
الذي يحسن في موضعه ولو كان أبعد الاشياء
عن مشاكلة اللآلئ . والممدن النفس . ومع هذا
لا نرى ضيراً في تشبيه الحصى بالدر المنتور ولا
نريد ان نقول ان الشاعر انما التفت الى الحصى
هنا ليدكر الدر والقعود لا لانه أعجب به وتمننه
لحسنه ورأه وسما متما لجاسم ذلك الوادى الذي
وصف أدواحه وظلاله ونغم بمائه وهوائه ،
ولا نريد أن نقول ان بعض الشعراء قد جروا
على ان يكون كل منظر من المناظر التي يصفونها
مشاكلة لشيء من الثمانيات القيمة والاعلاق

الغالية . فالارض منك وعين والحصاة در
وجوهر والشجر زبرجد والاء بلور الى آخر
هذه الاوصاف المحفوظة والأمثال السائرة ...
لا نريد ان نقول هذا ولا نأني ان يكون
الشاعر صادقا في ثقافته الى الحصى مریدا المذكور
متعمداً لوصفه . ولكننا اذا لم نقل هذا فاي ذوق
بهم تيب عنه الشعوة في حكاية العذارى
يمثلن لنا الشاعر مروعات لانهن ينظرن الى
الارض فيسرعن الى لمس جوانب القعود غفلة
أن تكون الحصاة من سطحها المبدد وجوهرها
منتشور ؟ وأي شعوة هذه التي تلمع فيها التوبة
ررأمن المبدأ الى النهاية فنجدد للشعور لاسا
أنغمضنا أعيننا وأوصدنا آذاننا وانكرنا الحس
والعقل لا لانه هر الاعين وضلل الآذان
وخلب الخواص والفقول ؟ فالصورة التي عرضها
علينا الشاعر غريبة عن أصل المعنى كاذبة كل
الكذب ولا فسر فيها للبراعة والطلاوة وقبولها
على انها معنى صحيح كقبول الجوهر الكاذب
اكراما لصور المذارى الحالية على العلية
المتزخرفة . أما الحقيقة فهي ان أولئك
المذارى الحاليات وتلك القعود النذبة ان هي
الا تحلية بضاعة كتعليق القصب الذي يبيعونه
باسم «خدالبنت» لا دخل لها في تركيب السكر
ولا قيمة لها في المصرة ودقار الباقين والشرارة .!
ولندكر هنا ايات المعنى في وصف
وادى بوان فاتها بسيل من هذا الرض وان
كانت تختلف عن البيت الذي تكلمنا عنه بالصدق
والتعليق التي لا تكلف فيها ولا تمويه . يقول
في وصف ذلك الوادى :

ملاعب جنة لوسار فيها

سليبات لاسار بترجمان

طبت مرساتنا والخليل حتى

خشيت وان كرم من الخزان

غدونا تنفض الاعغان منها

على اعرافها مثل الحسان

فسرت وقد حجب الحر عني

وجئت من الضية بما كفاي

في البرتغال



سوق لدهار في بلدة برتغالية و يرى المشتري في الصورة
يدول البائع انهن هه المساومة والاعاق

نصيح ان سمي البرتغال « مكسيك اوريا »
فانها تكثر بها الثورات والاضطرابات الداخلية
ولا تعد احداها حتى تقوم حري فتلت انتصار
لعالم من جديد .

ولا يرى السائح حقيقة البرتغال ويشهد
جمالها الفني في مدنها الكبيرة مثل لشبونة واوporto
ولكن ينبغي له ان يزور داخلها فيبصر بها آثار
العرب ويجد كثير من احوال البرتغاليين وعاداتهم
تذكر بالمهد الذي كانت الاندلس فيه بلادا
عربية شرقية .

واذا قيست البرتغال بمعدل الحضارة في
اوروبا ظهرت متأخرة عن البلاد الاوربية
الراقية بمراحل عدة ، ومن دلائل ذلك انها تقل
في السكك الحديدية وطرق المواصلات الحديثة
حتى يضطر السائح الى ان يسافر من بلد الى



في ميناء بورتو . وفي الصورة روح من ليران نسجه امره وقدرين الخشب ابدى بغيره لثوران يسيرا معاً

آخر ويقصع اسفوف الشمس
على ظهر حواد أو من والزرع
هه لا يكادون يه اوب صرفة
للتقل غير ظهور الحجر فزيتا من
هذه الوجهة على الأقار من غنسا
شوطا عن أرياف البرتغال مدن
كثرت في الاولى البازار
وصارت السكك الحديثة روم
كل مد وآخر . ووش ايراع
في سداحتهم بقرون من العصور
الاولى وهم يتمددون على سواهم
سوع من لقصا سسوه به
مؤخرة تنحدر الى حلفا من
وتسهي رر وسوع من البراري
يشبه الالهيب سرحة كبيرة

حرارة الشمس

رأى حدد فيها

مازال العلماء يجتهدون في ان يفسروا حرارة الشمس وهل هي ذات نهاية تنطفى فيها ام هي لا نهاية لها ولا يمكن ان تنطفى .
والرأى الاخير في ذلك هو ما كنهه احد علماء فرنسا واسمه الاستاذ « شارل توردمان » في حريسة الماتن في عددها الصادر يوم ٢٨ فبراير الماضي وهو لا يعبر فيه عن رأيه وانما يعبر عن رأي آخر اسمه « حانس » . وخلاصة هذا الرأى ان حرارة الشمس ناتجة من احتراق « هباءات » وذراتها . وذلك اننا بينا في مثال شر في عدد سابق بتوقيع (ع) ان الهباءة الصغرى للجسام هي الذريرة Alone وان هذه الذريرة مكونة من فواة شحنة كهرباء موجبة ومن هباءات lectrns شحنة كهرباء سالبة تدور حول القوة و بين الكهرباء الموجبة والكهرباء السالبة فناد قام بحيث تحمط الذريرة توازنها فاذا فرض ان هذا التوازن اختل فان الكهرباء الموجبة تصبح أقوى وذلك تجذب اليها الهباءات وهذا مناه ان تسقط الهباءات في الواة فتحتلط بها وتحترق واحتراقها هذا يحدث حرارة .

ويقول الاستاذ « شارل توردمان » ان طن الفحم اذا احرق احراقا عاديا في سيرة حر ما يمكننا ابة مدة ساعة مثلا في حين انه اذا احرق احتراق هباءاته على الطريقة المتقدمة من الحرارة الدعة منه تكفي لان تشعل جميع الآلات في جميع معا من فرنسا مدة قرن من الزمان .

ومن هذا يقو الاستاذ « حانس » ان حرارة الشمس ناتجة من احتراق هباءاتها وأنه يكفي ان يحرق في كل خمس دقائق ذرة واحدة من ذرات الشمس في وقت من اوقات لتبقى حرارة الشمس مستمرة بغير انقطاع . في انتهت الفترات كلها فسيقضى عمر الشمس . ولكن هذا العمر لا يزال باقيا منه على هذا الحساب

١٥ الف مليار سنة ١١٠



سوق الماشية في أحد البلاد في جنوبي البرتغال

صور حو . حاسمهم صاويل راهبة الون
الطرق والرمال لون بوجه عام مرامون بالميسر
ويرى القارى من هذه الصور ان البرتغال
لا تبدو في مناظرها أحد البلاد الشرقية :



زراع برتغاليون يلعبون الميسر على قارعة الطريق

أثر الاحصاء

في عدد النواب

٢ — سلك الدستور المصري سبيلا وسطا في سبة تمثيل النواب للناخبين فحصل القاعدة العامة انتخاب نائب عن كل ستين ألفا أو كسر من هذا الرقم لا يدخل عن ثلاثين ألفا (المادة ٨٤) وجاء قانون الانتخاب ففعل الاحكام السابقة إلى تصويبه مع بعض التعديل (المادة ٢٩) ولم يشأ الدستور أن يترك أمر تحديد الدوائر الانتخابية فوضي يمكن أن تلعب به أيدي الاهواء بل رتب تحديد ذلك للقانون (المادة ٨٤) فمرة ثانية (غير أن هذا القانون لم يصدر إلى الآن بالرغم من اجراء الانتخابات لمجلس لنواب ثلاث مرات، ويظهر أن السبب في هذا التساهل هو انتظار احصاء عام للقطر يمكن معه الاتيان بعدد الدوائر الانحائية وعدد ممثلي الأمة على الوجه الاكمل. وقد أيد قانون الانتخاب هذا التساهل فلما لأنه خول وزير الداخلية حق إصدار قرار بتحديد دوائر الانتخاب بعد تصديق مجلس الوزراء إلى أن يصدر القانون المشار إليه (المادة ٩٥) وبناء على هذا التعويض أصدر وزير الداخلية قراراً بتحديد الدوائر الانتخابية في ٢ أكتوبر سنة ١٩٢٣

٣ — ولما كانت انتخابات البرلمان المصري قد جرت لأول مرة في سنة ١٩٢٣ فقد اضطرت واضعو هذا التحديد إلى الارتكان في ذلك على عدد سكان القطر المصري بحسب التعداد الرسمي الذي تم في سنة ١٩١٧ والذي بلغ ١٦٧٥٠٠٠٠ والذى قسموه على الوجه الآتي :
تقضى الفقرة الأخيرة من المادة ٢٨ من قانون الانتخاب بأن تنتخب المحافظات التي لا يبلغ عدد اهاليها ثلاثين ألفا، عضوا لمجلس النواب ولما كان عدد اهالي محافظة الصحراء الغربية بحسب تعداد سنة ١٩١٧ يبلغون

١١٨٦٨ وكان عدد اهالي محافظة الصحراء الجنوبية بحسب ذلك التعداد ٥٧٨٥٩ فان كلا من هاتين المحافظتين تنتخب نائبا عنها ويجمع عدد سكان المحافظتين وطرحه من تعداد القطر العام في تلك السنة يكون الباقي ١٩١ ٧١٣٢ ١٢٢ وبقسمة هذا العدد على ٩٠٠٠ ينتج ٢٤٢ نائبا يصيحبون بضم نائبي محافظتين السالفتين المذكور ٢٤٢ نائبا وهو العدد الحالي لاعضاء مجلس النواب

٣ — وما قد احصي القطر من جديد في هذا العام، ودلت النتائج الأولية الرسمية على أن السكان أصبح عددهم ٧٥٩ ١٦٨ ١٤٢ أى زيادة ٦٣٨ ٤١٧ ٩ عن سنة ١٩١٧ وهذا عدد كبير ليس له ممثل في مجلس النواب في حين أنه يجب أن يقوم بممثله ٢٤ نائبا. فهو يذهب هذا الجزء من الأمة هباء من غير تمثيل. وهل يتفق ضياع اصواتهم أدراج الرياح مع ما قضى به الدستور من حيث قوله أن «المصريين لدى القانون سواء وهم متساوون في التمتع بالحقوق المدنية والسياسية» (المادة ٣) وحق الانتخاب هو أول وأهم الحقوق السياسية

٤ — وإزاء ذلك ماذا يجب عمله لئلا هذا الفراغ الكبير؟ إنه لا مفر من أن تجعل الوزارة الحاضرة بإصدار قانون يحدد عدد الدوائر الانتخابية وعدد من يمثلونها من النواب. وبطن أن الوقت مناسب لكل المتاسة بعد الاحصاء العام حتى تكون الأمة ممثلة تمثيلا صحيحا في برلمانها وليس بنا من حاجة الآن إلى الدخول في كيفية زيادة عدد النواب لأن هذا متوقف بالطبيعة على معرفة الاحصاء التفصيلي الخاص بالقرى والبنادر والاقسام والمراكز

٥ — ويجدر بنا ونحن نتكلم في هذا الصدد أن نأتي بما دار في لجنة الدستور من المناقشات في هذا الموضوع فقد قرر بعض اعضائها وهو عبد العزيز فهمي بك أن القانون الخاص بتحديد دوائر الانتخاب هو قانون دورى وأنه يحسن

أن ينص على إيجاد معين لتدويره كما يقال : «يصدر عقب كل احصاء يعقد في القطر المصري» وعرضه على مذهبك لا في التكرار نفسها وإنما في عدم ضرورة النص على وقت إصدار ذلك القانون قائلا : «لا عمل لأن نعم إصدار هذا القانون عقب كل احصاء لا بد بقيت بالاحصاء أن عدد السكان لم يتغير فلا يكون تمت دواعي تعديل في دوائر الانتخاب والمفهوم أن هذا القانون لا يصدر إلا إذا تغير عدد السكان تغيراً يؤثر تأثيراً محسوساً في دوائر الانتخاب» فقال رفعت باشا «ور في شرح القانون الفرنسي» وما هو أسوأ من ذلك القانون يصدر عقب كل احصاء ٥٠٠٠

٦ — ومن ذلك ينبغي أن لجنة الدستور اتفق رأبها على ضرورة إصدار قانون محدد دوائر الانتخاب عقب كل احصاء دون أن ينص على ذلك صراحة في قانون الانتخاب. وما قد حان وقت العمل بهذا الرأي ولا يجب أن هناك ما يمنع الوزارة من تعديده

إلى طالب الاشتراك

تأتي خطابات يطلب أصحابها من أن نعتزم مشتركين في «البلاغ الاسوعي» ولكم درسون مع حصصنا في الاشتراك. وبما أن القاعدة لا يجب عليها أن الجريدة لا ترسل إلا لمن دفع اشتراكها مقدماً فإنا نقدر لاهتمامك بالخطوات آسرين

فعل الذين يريدون أن يكونوا مشتركين في «البلاغ الاسوعي» يرسوا قيمة الاشتراك مقدماً

ساعات بين الكتب

(بقية المنشور على صفحة ١٩)

والتي الشرق منها في نياي
دنايها تهر من البنان
لها نر نثير البث مه
باشرة وقفن بلا اوان
وامواه تحصل بها حصاها
صليل الحلي في أيدي الفواني

او من سول

بول شمش بوان حصاني
أغن هذا يسار الى الطعان
ابوك آدم سن المصافي
وعلمكم مفارقة الحنات !

نصيب الحلي في أيدي الفواني هنا تحلية
صحيحة تصاف الى قيمة المتني ولا توضع على
علائه لأنها تشبه صادق ليس فيه عبث مزيف ولا
شعرة عطل ، والدنانير التي القاها الشرق في
نياب المتني دنائير يقبلها صيارف الشعر وان
كانت لصر من بئان صيارف المال ! والخطاير
التي اورد على قريحمة المتني ان يضع على
لسان حصانه ذلك التهمك الحيواني خاطر قد
يلوح لاور نظرة كأنه اللب والنجاة ولكنه
في هذا الموقع اصدق خاطر يرد على خيال
شاعر واعيق تعبيري بين لنا الفارق بين هموم
الحيوان والحياة وهموم الانسان . اذ من
حيي سول آدم ساعة ايد في مفارقة احسان
سول احور ليعيد عن هذه الفرائد ، ومن الذي
يؤثر دواعي الطبيعة وراحة الجسم على دواعي
المصومرات الكفاح غير الحيوان الا كل الشعب
الحائش على القطرة الحلي من هذه الدواعي
والفريات ! ومن الذي يعلم كراهة الحيوان
لنظرة من مثل ذلك الوادي الرغيد فلا يرى انه قائل
هنا حاله ما ترجمه المتني في ذينك البيتين
الذين هما الصديق الى الفكاهة والشعر الى الفلسفة
وتمت ان حس الاناء ؟ ضع هذا المتني على
لسان خادم المتني مثلا او على لسان فارس من
فرسانه وانت تراه علما بمكان الصديق في هذا

الخطاير البعيد الذي قر به المتني البنا اجل تقرب

هذه امثلة من الفروق بين الصحيح والربف
في الشعر والبلاغة ، امثلة نود اليها كره بعد
اخرى لتوضيح مذهبنا في النقد ونظرتنا الى
المعاني وتقديرها للشعراء . وقد تنبينا الامثلة
كما قلنا في فاتحة هذا المقال عن تقرير القواعد
وشرح المقاييس

عباس محمود العقاد

التماثيل عند قدماء المصريين

(بقية المنشور على صفحة ٩)

قرع المطارق التي ذكرناها ، وهذه ربما ادت
الى كسر ذراع اوساق ، وهذا صار من الصعب
فصل اطراف التمثال ورأسه عن الصخرة التي
كانت مشتبكة فيها ، فقل لي كم يكون صعبا بل
مستحيلا أن يعطوها اية حركة قوية كالجرى
أو القتال مثلا . فالجمال والرغبة في اظهار مثل
هذه الحركات لم يغوتا الفنان المصري ، ولكن
نقص المادة التي يشتغل فيها اضطرته الى أن يحمل
ذلك . هذا هو ملخص النظرية الثانية التي نقلنا
في معظم اجزائها الترجمة الحرفية لنقص كلمات
المسيو صولدي . وما يشد ملاحظاته ان
الازاميل عندما كانت تستعمل في احجار اقل
صلابة من الجرايت كالاحجار الجيرية مثلا
تركزت هذه الاصطلاحات التي كانت ترابطها في
صناعة التماثيل الكبيرة والكولوسات
Colossi فلا يدي والاقدام في التماثيل الخشبية
والمصنوعة من البرنز منفصلة مع عدم وجود
دعامة الى خلف التمثال . فطبقا لهذا الرأي كان
سوء الآلات والاحجار المستعملة هو الذي
منع تقدم الصناعة وقيد عبقرية المصريين عن
أن تصل الى اقصاها

وسواء كان هذا أوداك قائم فهموا التكوين
العام للجسم وأظهروه في تماثيلهم ، ولكن
كانت تفصيله قوة اظهار العضلات التي تحت

الجلد ، والمطام التي تحت العضلات ، وغيرها
مما يميز الفن الاغريقي ، كما ان بصاضة الجسم
غير موجودة . حقيقة كان كل شيء في موضعه ،
ولكن التفصيلات المختلفة اعدت كما لو كان
التمثال منظورا من مسافة حتى اصبحت هذه
التفصيلات غير ظاهرة

محرم كمال

اليهود والحرب

نشرت جريدة « دوارها يوم » اليهودية
لديستيبية احصاء عن عدد من جد في الحرب
العظمى من اليهود فقالت ان جريدة « درشيلد »
وهي جريدة اليهود العسكرية في المانيا . نشرت
قائمة الجنود اليهود الذين حاربوا أيام الحرب
العظمى وقد جمعت هذه القائمة من معلومات
رسمية من بعض الممالك ويظهر منها ان عدد من
تجنّد في روسيا ٩٠٠ الف يهودي وفي المانيا
٩٠٠ الف يهودي وفي استراليا ٣٠٠ الف وفي
باقي بلدان أوروبا ٢٠٠ الف ويظهر من هذا
أن عدد من تجنّد من اليهود في الحرب الكبرى
كان قريبا من المليون وربع وهذا عدا عن
تجنّد من اليهود في أميركا

٤٠ فرس صاغ

بهذا المبلغ الزهيد يمكنك أن تأخذ
أن تقتنوا خاتماً لاصيغكم . لا يختلف عن
الحقيقي . مصوغ نقشه ذهب عيار ١٨
وله فص اللاس وبرا مركب على المكشوف
خذوا مع كل خام ضمان لمدة عشر
سنين . طابوه وجربوه واشتروا منه حالا
من محل عيطه اخوان . بول شارع
المناح نمرة ٢ عمرة رعب

القوى الضائعة نظرة عامة الى المجتمع المصري

من وجهة الانتاج

- ٣ -

أغنياؤنا أن ثمة طريقة لاستثمار الاموال غير كل ذلك ، وان يمدوا الى ايداعها في الازواق المالة التي تمثل مصانع تعمل ومشروعات تنجح وأن الارض مهما أودع فيها من الاموال لها حد من الانتاج تقف عنده ولا تزيد ، أما الصناعة فاتها في الظروف العادية تقبل كل مال يأتيها وتقدره من الانتاج وتكافئ نصيبه

من الربح ، ولا حد لعملها وانتاجها الا حاجة السوق المحلية والخارجية وقد يمتد هذا الحد نفسه بوسائل المنافسة المختلفة ، ونحن لا نقفنا بأسى أن الاجانب في مصر قد احتكروا يقظتهم وجمعهم كل اشروعات الكبير تنزياً وصارت يدمم مقاليد التجارة الخارجية ولكن لا يزال في امكاننا ان ننافسهم على جمع تلك المشروعات تقريباً شركات ترمي سبب في السوق المالية كل يوم ثمان بمئة شئرى منها حتى تكون شركاء في مكسبهم ، ونحن ان لم تكن لتهاوتنا السابق لتسا دورنا واستثمار الاموال في الازواق المالة ، فله ظاهرة اقتصادية من ظواهرها في القرب حتى لتكاد كل عقار وكل رطل يمثلا باسمه وسدات بشرى من

هداهو حيل عدنا بطرق استثمار الاموال وهذا أثره من فقدان قاعدة ادخاره وصنع قواها في الانتاج وقد اجتمع اليه مرمم من الاقدام وهو لا يد منه للقيام بشروعات الاقتصادية حتى لوزن وحده ، ولنايسيسا - وغريب الا يقدم أغنياء المصريين على تلك المشروعات وهم في ملاذم التي يربونهم حق المعرفة ورتقبون العون من أنهم وحكومتها ، بينما ياتي الاجانب من اقاصي البلاد يبيدرون أموالهم في أرض لا يكادون يعرفونها ولكن يدفعهم الاقدام ويستجذبهم روح المغامرة ثم ينتج بذمهم محاراً شبيهة تكافئهم على الجهد والهمة وتعطيهم مجازاً ذلك أجر المغامرة والاقدام - أقلم يكن المصريون أولى من البلجيكين مثلاً بإنشاء مثل شركة مصر الحديد

أكثرم من العلم فضل كبير في ذلك . وقد زالت بالفعل طريقة دفن الأموال تحت الارض وكانت وحدها وسيلة الادخار في الزمن الماضي وكانت ولا ريب منافية للانتاج ومضحية لكل فائدة من تلك الاموال ، ولكن الطرق التي حلت محلها لا تفضلها كثيراً ، ونحن لا نكاد نرى فرقا بين دفن المال في الارض وبين ايداعه في أحد للمصارف الاجنبية دون ان يحصل صاحبه على أية فائدة كما يفعل الكثيرون ما في الوقت الحاضر ، فان هذه المصارف لاستثمر هذا المال فيما ينفع البلاد ويهيئ لا يبالها مجالاً للعمل وكل ما يجنيه من استثماره ذاهب الى الخارج حيث المركز الرئيسي لا كثرتها . وكذلك ليس من حسن الاستثمار ان يقطع مودع المال تلك الفائدة القليلة التي يتناولها من المصرف بينما كان يمكنه اذا استخدم ماله في أحد المشروعات أن ينال من الدخل أضعاف تلك الفائدة فيحسب بذلك رأس ماله وتكرر ثروة البلاد فوق تمثيل الكثير من الابدى الماطلة وزيادة الانتاج الاقتصادي العام . وقد يخطو الممولون خطوة أبعد من ذلك فيستثمرون أموالهم في الاراضي الزراعية ويحاولون أحدهم أن يزيد مساحة ما يملك منها في كل عام ، وهذا يبدو حسناً لأول وهلة ولكننا اذا نظرنا اليه من الوجهة العامة لم نجد الا نقلاً للملكية الاراضى من يد الى أخرى وليس في تداولها بين الابدى زيادة للثروة العامة ولا مضاعفة للانتاج ، بل لقد كان من أثر ذلك ومن جعل العقار موضوع الاستثمار الوحيد لدى المصريين أن زادت قيمته بصفة اصطناعية فكان ثورم أجوف . والحق أنه قد حان الوقت لان يعرف

مبحثنا في مقالنا السابق في العمل والطبيعة من عوامل الانتاج ، واليوم نتم موضوعنا يبحث عامل الانتاج الثالث وهو رأس المال لئلا نرى أي قدر يضيع من قواه في مصر دون أن يستمتع به

ويعرف الاقتصاديون رأس المال بأنه ذلك الجزء من الثروة الذي كان نتيجة لعمل الانسان وقد أعد بدوره للانتاج وينتج بذلك الآلات واماها مما يهيئ الانسان في عمله ، ويضعون رأس المال الذي هو نفسه نتيجة العمل ، أمام الطبيعة التي يهيئها الانسان كما خلقت ، ثم يفرقون بين رأس المال والثروة والنقد . ولكننا بعد كل ذلك نجد انفسنا مرغمين على اتباع اللغة السارية وعلى محاربة السواد في فهمهم من كلمة « رأس المال » أنها تعني أموالاً مدخرة أعدت لاستثمار وهذا ما اعتبره الاقتصادي الألماني « كارل منجر » في تعريفه لرأس المال اذ قال « انه مبالغ من الاموال تنتج الدخل لصاحبها » .

وعلى هذا المعنى الاخير ننظر الى فعل هذا العامل من عوامل الانتاج في مصر ، ولا شك أننا لانتقصنا الاموال الوفيرة ، واذا كان سواد الشعب فقيراً كما نرى من ضالة متوسط نصيب الفرد من الملكية وكما تشهد باعيننا في كل واد ، فان في مصر ورغم ذلك افراداً كثيرين يصح أن يعدوا من كبار الممولين ، ويدلنا توزيع الملكية المقاربية على أن عدداً قليلاً من الامة يملك جزءاً كبيراً من الثروة العامة . وهؤلاء الممولون كان يمكنهم أن يؤسسوا مشروعات اقتصادية عظيمة ولكن تقف دون ذلك موانع عدة وأولها جهلهم بطرق استثمار الاموال ، ولنفكر

في ضاحية ماصتهم ، وبانشاء جميع المشروعات الأخرى التي يتحى أرباحها من أموالنا ؟

وكان لا يد لحسن استثمار الاموال كذلك من وجود روح الاجتماع والتعاون ولكن هذا جوز المصريين كما يجوزم خلق الاقدام . وما مكن تلك المشروعات الاقتصادية العظيمة من انهم في أوروبا وأمريكا الا الثقة المتبادلة التي بنت الجهود بعضها الى بعض وكونت من الاموال المنفرقة كتلة واحدة فضاغت قوتها وضعها ، وكذلك نالت الشركات المساهمة وأنواع الشركات الاخرى ، وقد صارت الاولى على الاخص أكبر الطواهر الاقتصادية في مصر الحاضر وحاملة لواء الانتاج الكبير في كل بلد

يزداد سحر الافراد في وحدتهم عن القيام بتكثير شركات الصحة ، ولو مكنتهم أموالهم من تأسيسها لابي أكثرهم أن يخاطر وافيا بجميع انماهم . تنشأ المشروعات الاقتصادية لعمرة حتى تنشر الثقة المتبادلة بين المصريين ويح في نفوسهم روح التعاون وتكثر الشركات السامة . والحق ان في مصر عوامل تفرى بتاليها بضمن نجاحها فلا تزال نواح كثيرة من الانتاج تطلب الايدي العاملة والاموال المودعة ولا تزال تلبس من وجهة الصناعة أرضاً غفراء ولكن المواد اندم وشروط النجاح الاخرى . وأم لكل تلك طام الضرائب السائد الذي لا ربح في شركات الاقتصادية — بل لا يعمها أي شيء — كما ترق أمثالها في الغرب

يداننا في كل ما ذكرنا نظرنا الى الاموال مصر على أنها موجودة ولكنها لا تستثمر في استثمار ممكن . فلننظر اليها الآن وهي في تكوين :

قد ذكر الاقتصاديون أن الظروف السعة لتكوين رؤوس الاموال في أحد لذي توطد النظام في الدولة مع وجود قوانين تحس الملكية وتقدر وظيفة رأس المال في الانتاج ولا تعرض على الاموال ضرائب قاذحة تفرى عدم حفظها او استثمارها في الخارج . وكل

هذه وغيرها أمور قائمة في مصر وكان حقاً عليها أن تبدى آثارها ولا سيما أن الثروات والثروات والمشروعات الاقتصادية كلها معاً من الضرائب في بلادنا . ولكن دون ذلك نقص خلق الاقتصاد لدينا وهذا الذي حسه « آدم سميت » بحق المامل الاول في تكوين رؤوس الاموال ولقي كانت وجهته في ذلك وجهة اقتصادية خصوصية واعترض عليه بعض الاقتصاديين فقال إن رأس المال لا يند كذلك بمجرد ادخاره ولا يند من استثماره وتشغيله في الانتاج حتى يستد أحد عوامله ، فان الادخار على أي حال هو الاصل ولولا لما وجدت الاموال التي أعدت للانتاج أو للاستهلاك .

وقد بسجنا خلق القناعة لدى الفلاحين وهم أكثرية الأمة — وان كنا نند هذه القناعة ضارة ومؤخرة من وجهة حضارة ومن وجهة اقتصادية تبها — ولكن هذه القناعة التي كانت جذرية بان يبق عليها الادخار حتى تمد الأمة المصرية أمة مقتصدة مثل الفرنسيين وغيرهم ، يلزمها خلق على التقيض منها هو حب الظهور والاسراف في حفلات ومناسبات عديدة ومثل الفلاحين في ذلك جميع طبقات الأمة . ولو كانت التجارة الداخلية والخارجية والمشروعات الاقتصادية الكبيرة قبايدى المصريين لما ضرهم خلق التبذير كثيراً في آخر الامر إذ كانت الثروة العامة تحفظ داخل البلاد مما تنقلت الثروات الفردية بين أيدي عديدة ، ولكن الاجانب استحوذوا بجدد على التجارة والمشروعات والى أيديهم ثم الى بلادهم يتسرب الجزء الأكبر من دخل الموظف والمامل والقلاح بل وجزء من الثروة العامة كل يوم . ويبدو خلق التبذير هذا في الاحصائيات العامة فقد جاء في مذكرة وزارة المالية عن الميزانية الجديدة فقد وتفرج لرؤوس المصريين باقتناء الكماليات حتى في وقت الازمة الحاضرة ومن ذلك اهم استوردوا من السيارات ما يبلغ قدره ثلاثة أرباع المليون من الجنبهات في كل من السنتين الماضيتين ، وهذا فوق الملايين التي ينفقها المصريون في

رؤوس أوروبا وكل مام دون قائمة تذكر . ولا يمكن تكوين رؤوس الاموال الكبيرة في مصر حتى يث في الشعب روح الاقتصاد وحق يعرف كل فرد كيف يستثمر ما ادخره في خير الوجه . وبذلك يؤدي « رأس المال » كل مهمته كاملاً للاحتياج ويضم الى عامل الطيبة والعمل لترقية مصر واسعاد المصريين الدكتور محمد اوطانة

السيارات في أمريكا

يوجد الآن في الولايات المتحدة بأمريكا نحو عشرين مليون سيارة وبما أن عدد السكان نحو ١١٥ نسمة فلهذا ثالثة سيارة وهي نسبة كبيرة ولا شك ويظهر أن تزيد حتى يصبح لكل عائلة سياراتان . وقد بدأت مصانع السيارات ومتاجرها حلة كبيرة بواسطة الاعلانات في الصحف الأمريكية لكي تعمل الى ذلك وتقول في حضها لارباب الاسرات على شراء أكثر من سيارة لكل أسرة انه لا يلقى أن يركب الرجل سيارته الى محل عمله فاذا أرادت زوجته أو بناته الخروج لا غراضهن اضطررن الى المشي أو ركوب الترامواي . ويقدر البعض انه لن تمضي خمس عشرة سنة حتى يكون في الولايات المتحدة اربعون مليون سيارة . ولكن المصانع لن تبنى يومئذ بعد أن تكون حاجة الشعب قد سدت ، بل يقدرون انها ستجد كل عام نحو اربعة ملايين من السيارات محتاجة الى اصلاح أو التعديل . وسيكون للنساء شان كبير في تقديم صناعة السيارات فانهن يعين بالشكل والورق وينهجن الرجال بقوة السيارات وجودتها

اكتسي أسرار زوجك ، حقها وعظيمها ، ولا تطلعي أحداً على ما يقع بينكما ، ولا تجعل سيرة زوجك واعماله حديثك مع النساء ، كما يفعل بعضهن . فان هذا من عمل الأوباش والرماع والطبقة الدنيا

المسارح والتشكيل

حديث مع مسيو فيليب رولا

لمده بها اعني

ما أقوم به من الادوار حتى تراجمي معها وحدث
اني اجعلت عن المسرح بضع سنوات ثم رجعت
اليه فبعد اني من اول وهلة بالادوار الاول
ولقد طليت في الكوميدي فرانسيز ولكنني
رفضت لاني افضل حريق على كل شيء.
فكنت اترك الفرق بنفسى فاكون لما للدر
والخرج الفني والممثل الاول وأطوف بها عواصم
أوروبا وبلدان فرنسا امثل تراجمي مسرحي
وكورنى وسفكل واريد في المسارح ودية
القديمة ومثلت في مسرح مدينة (الم) الذي
يتسع لثلاثين الف شخص واني لا ذكر حداثتي
اعدت لمسرح القرون الوسطى ووقعه بعد اندر
وهكذا نقضي الصيف نعمل في هذه المسارح
الرومانية أما في الشتاء فينضم لي بعض ممثل
مسرحي الكوميدي فرانسيز والادويون ويو
البلاد التي بها جامعات كبري فنقل بها وارب
لتراجمي القديمة وغرضنا الاول من ذلك
مع الطلبة وتسم اشعب واسطه مسرح ومن
الممثلين اندس كانوا يصممون في هذه
الرحلات (سلفوسيلدر وولف) والذين
وحان دلفير ومدين روث) وغيرهم

لقد شهدت على مسرح كورن
مثل في روايات عصرية وقصود... والاول
فيها فكيف حدث ذلك

— اتقنت من ممثلي تراجمي... روايات
امصرية عدا ان مثلت في روما... مكة
بالشعر كرويات هجوى وروايات... ومكة
تدرجت خطوة خطوة... ومكة
وهو حبه واني لمعج روايات... ومكة
وقد أخرجت كثير من الروايات... ومكة
القديمة أما الروايات التي وضعها... ومكة
الدور الاول فيها يكون عادة... ومكة
واغتنوة منه الى قوة الرجال... ومكة
أميل اليها... ولقد مثلت في باريس مسرحيات
سان مرتان دور فاسيو في النسر السبع ثم مثلت
دور سيرافودي بجرالك سبعة أشهر ميل
في باريس

— أيها أحب لديك روايات التراجمي
القديمة أم الروايات المعاصرة

الحقيقة . كنت أراس فرقة من الاخشاب
والذي (قراجوز) وكان لي على أقرانها سلطة
لا حد لها . . . فكنت اقيم في يوم الخميس
والاحداثيات تمثيلية اما جبة ايام الاسبوع
فطالب عجد في مدرسته ا وكنت أوزع على
اخواني في المدرسة هذا كراخملات التي أقمها .
وهذا النوع من التمثيل محبوب ولذلك نجحت
في عملي . ولقد قضيت في مدينة (ليون) زهرة
شبابي وعندما خرجت من المدرسة وظفت
فكنت أخصص نهاري لعملي وليلي لثقني ثم
تدرت على أيدى أساتذة في ليون ولكن ذلك



(مسيو فيليب رولا)

لم يكن يشيع آمالي فدخلت «الكسرفتوار»
ونلت منه جائزي الكوميدي والتراجمي .
وكان أستاذي فيه مسيو (بول موني)
فعلمني ان ازم السهولة والبساطة في كل

تحدثنا الى القراء في صفحات النقد في
« البلاغ » اليومى عن الفرقة الفرنسية التي كانت
تمثل في الكورس والى بارحتنا الى الاسكندرية
فرساليا . ولعل القراء لم ينسوا ذلك الاعجاب
الصادق الذي قابلنا به ممثلي هذه الفرقة وعلى
الاخص مسيو فيليب رولا ومسيو بندو وقد
اعترف كل من شاهدهما في ادوارهما المختلفة
بمقدرتهما وباستعدادهما النادر للمثال
وشاءت المقادير ان نجتمع بهذين الممثلين
على مائدة واحدة ، ونم التارف على أهون
سبيل ، وتعددت اجتماعاتنا بعد ذلك وتوالت
احاديثنا فلما علم غزيروآراء ونظريات في الفن
والادب عن ثمرة الخبرة وأثر الوسط الذي
يميشان فيه

مسيو فيليب رولا الذي أقل اليك حديثه
هذا الاسبوع عملاق برغمك إذ تحدثت اليه
على ان تنظر دائماً الى السماء بيتا يبحث هو
عنك في الارض الا ولا تكاد تراه إلا باسمأقي
هدهو . وهو يجنب الضوضاء ويبتع الى
الصمت فلا يكتر من الشرح ولا يفوه إلا
بعض الجمل من حين الى آخر فتكون فصل
الخطاب . وصوته عذب ونان يسحرك رقيقه
ويخيفك هديره . وهو يمثل تراجمي بطيمته
قصوته وجسده وسأمر تكونته ببرز لك شجاً
من اشباح القمص او بطلا من ابطال الرومان
حدثني فقال : ابدأت حياتي الفنية في
الثامنة من عمري وكانت أول المراكز التي
شغلتها مركز مدير الفرقة الا تدهش قاتب

— ان انشاء معهد فني مفيد وقصه المسرح لا يشك فيه انسان غير ان البعثات وخصوصاً في السنوات الاولى ضرورة . فلذا تم الامر ان ملا شك ان المسرح المصري يخطو الى الامام خطى سريعة .

والى هنا انتهى الحديث وأخذت من المسير بتدوير موعداً لحدثه وسأقدمه للقراء في الأسبوع المقبل . ثم أخذت أترجم لها ما كتبتة بحلة مسرحية عن زيارتهما مسرح رمسيس . فوصلت الى فقره يقول الكاتب فيها ما معناه (بلغنا أن بعض افراد الفرقة الفرنسية زاروا مسرح رمسيس وانشأوا على مجهوده . فلا يترأى لهم بذلك فان هؤلاء الممثلين بحقوقهم في سرهم ولكنهم يثنون عليهم لمجرد التشجيع فقط)
فندما انتهت من هذه الفقره كانت علامه الغضب تبدو عليهما وكلفاني ان أعين باسمهما كذب هذه الملاحظه وقال ان ثناءها صادر بصدق واختلاص .

يتم وأجبرنا على أن نمكث هناك اربعة أيام زائدة عن البرنامج الموضوع للرحله . وقد اعجبنا جداً بالطعام التركي ولا اذكر انني رأيت في حياتي منظرأ أثر في كنظر السوق الكبيرة في الاستانة . — وأى تأثير لمصر عليكم ؟

— انا تشمر كائننا ونحن هنا لا نفيش في بلد غريب عنا مع ان هذه هي المرة الاولى التي نزر فيها مصر . ثم اني أعيش هنا بين اصدقاء غلصين فلست وحيداً .
شكرت له هذا التناء الجم وهذه الماطفه الشريفة ثم سأله :

— ما رأيك في المرح المصري ؟
— اتيج لي وبعض زملائي من الفرقة ان نشاهد روايات في المسارح المصرية فاعجبنا الاستعداد الذي وجدناه فيها وثق انه لا يقل كثيراً عن استعداد المسارح الفنية في فرنسا . — وهل تواقفون على انشاء معهد فني للتمثيل في مصر أم تفصلون البعثات ؟

أفضل الاولى وان كنت لا أخلو من ميل الى الثانية وذلك لان أشخاص الروايات القديمة يسمون فوق مستوى الانسانية الحديثة وهم نافع خلقها عقول جبارة لكي تكون مثلاً عالياً يجب أن نكون عليه . وان الانسان يشعر اذ يمثل هذه الروايات بأنه سما الى ذروة عالية وتخلص من ادران المادة التي تربطه محيط الشهوات ويحس كأن روحه بدأت تخلق في نفا، وظهر وأنه تبدل شخصاً آخر .
— هل أخرجت شيئاً من تراجيديات ناكس ؟

— أجل وما مثله عظيم وانطوان وكوبوانا وروميو وجوليت بعد أن ترجمت من جديد وقد أعددت العدة لاجراخ حملت ذلك ونظمت لبر
— سمح لي أن أسالك كيف تحلى أدوارك في الرواية أولاً وادرس معتد . كل شخص . وعلاقة كل منهم بالآخر ثم البحث في حق ساسي الذي هو أكثر من غيره وصوحاً في مسرح . ثم البحث في كيف يكون تأثير حركات اخرجية على شخصية هذا الخلق مثلاً . العصبي قد يهاجمه أقل شيء . بينما رجل ريس او رجل الاعمال قد تنزل به شدة . ف يمتصها هادئاً وهذا التفريق أول ما يجب على الممثل أن يلاحظه حتى يصور بهبه حيرة صادقة من الشخصية التي يقوم بها . ان أحفظ الدور تماماً وانحمله جيداً ما أول ان اكونه وان اتلاشى في طياته وحكمي ولا بالوت ليحيى بدله شخص الرواية .
في البلاد زرتها ؟

— كثير أسي ممالك أوروبا وزرت تونس وجرائر واليونان والاستانة .
— تير تركته الاستانة عليك ؟
— مكثت فيها ستة عشر يوماً فقط ولم أستع . تمتع بهذه البلدة الجميلة كما كنت أحب . ان الشعب فيها دقيق في فهمه فريحة عجيبة فقد كانت الطلبة في الحفلات النهارية (ماتيه) التي تمثل فيها روايات قديمة يجلسون على باب المسرح من الساعة العاشرة صباحاً . وعند وصولنا كانت كل التذاكر قد

مقبرة الملكة هتب هرس

مكثت بعثة أمريكية تنقب عن الآثار بجوار اهرام الجيزة منذ سنة ١٩٠٢ حتى اعثرت في شهر مارس سنة ١٩٢٥ على مقبرة كبيرة سليمة يرجع عهدها الى حكم ستقرو أول ملوك الأسرة الرابعة والذي يتبر والد كيوس مؤسس الهرم . وظن البعض في اول الامر ان هذه المقبرة للملك



الوجهة الشرقية من مقبرة كيوس وإلتقرب منها وجدت مقبرة الملكة هتب هرس

تعديل فى نظام الفاشيست

المروف ان كل حزب سياسى يقوم على الحرية بين أنصاره وعلى انتخاب رئيسه وعس ادارته . ولكن حزب الفاشيست فى ايطاليا يحتلف الآن عن جميع الاحزاب فقد عرض السنيور موسوليني على المجلس الاكبر لحزب الفاشيست رغبته فى أن يلقى من داخل الحزب نظام الانتخاب الحر ليحل الصين محله . وكان المعتاد حتى اليوم ان أنصار الفاشيست فى كل حجة يتحون سكرتير اللجنة الفرعية ، ولكن السنيور موسوليني ساءه ان ينتج من ذلك خلاف داخل تلك اللجنة الفرعية أو بين زعماء وسكرتيرة المركز الرئيسى فى روما . لأن سيجرى العمل على أن السنيور موسوليني « بين » السكرتير العام للحزب وهذا بين سكرتيرى اللجان الفرعية ، وبذلك يصحح حزب كله طوع أمراً « الموتى » وأداة صدم .

مبدأ جديد

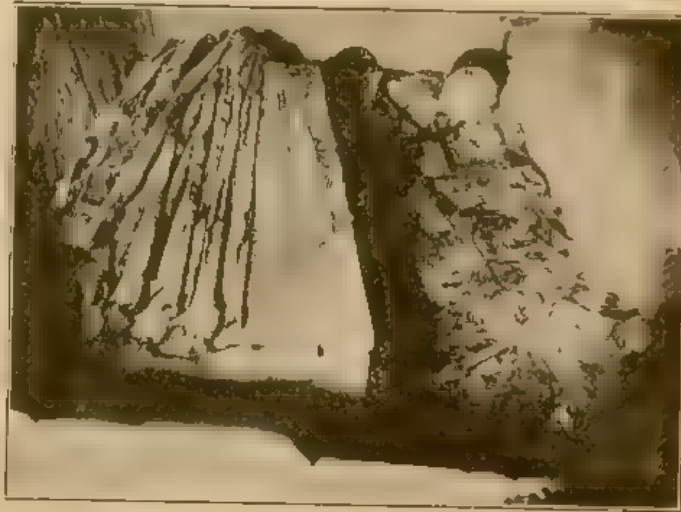
فى الصناعة

قرر المستر هنرى فورد الممول الأمريكى الشهير أن تكون أيام العمل فى كل مصاعه الكشيرة خمسة أيام فقط فى الاسبوع ولكن يبق العمال يتناولون أجورهم عن سنة . كما كانوا يفعلون من قبل . ومع ذلك تبقى ساعات العمل ثمانية فى اليوم . ووفق هذا النظام تقف مصانع فورد يومى السبت والاخذ من كل اسبوع الا فى بعض الاعمال التى يزم المولاء مثل الخفر ولكن العمال الذين يشتغلون به أقلية ضئيلة على اى حال .

ويقول المستر فورد ان الذى دماه الى تقويم هذا النظام هو أنه رأى ان الصناعة لا ترقى الا اذا اراد ما يستهلك من المصنوعات . الكثر حاجات الانسان لا تظهر له الا فى ساعة راحة ورياضته . ولذلك اراد ان يزيد من وده راحة مستخدميه وعماله حتى تزيد حاجاتهم . شذوه من المصنوعات . وهو يعتقد فوق ذلك ان الراحة فى العمل تكثر من الانتاج .

فيرا قبور المكات الثلاث الاى تروج من كيو س وقدم ملكة راحة مدعى نفرت لى كانت كبرى مات سفرو . ومذا كثر هـ الاثر

سفرو نفسه ولكن العنة انتت أنها للملكة هتب هرس زوجته ووالدة كيوس نالى الهرم وقد كان لها اكبر نفوذ فى عهد اسها ووجدت محاسن



الفرقة التى بها تابوت الملكة هتب هرس كما رؤيت لأول مرة من قتب فى اعلى المقبرة

تجوى فى الحائط الغربى وسبكون لهذا الاكتشاف من الاثر مثل « كان لا اكتشاف مغبرة نوت عنيخ آمون ، ويقدره علماء الآثار على الاخص لانه يمد لهم لأول مرة دراسة الطفوس التى كانت متبعة فى دفن شخص عظيم من الذين عاشوا فى المصور الاولى من تاريخ مصر

المعظم يشط العمل فى اراحة الستار عن اسرارها وقد وجدت صماتج من الذهب فوق التابوت وقطع من الالآت الاثرى اثنين ، وفى يوم ٣ مارس الجارى قضت الاختتام الموضوعة على تابوت الملكة المصنوع من المرمر ووقع الغطاء بحضور وزير الاشغال ولكن التابوت وجد فارغا ويظن أن مومياء هتب هرس موجود فى



التابوت من اذلة الكبر . من

صور فكهة

من آداب الناس

« هذا باب يختص على كلام منشعب النواحي ،
مترامي الحدود ، ويقضي الى مرض من الصور
الطليقية والآداب التي تواضع عليها الناس في الجامع ،
يزيد في القينة بعد القينة ان تزوره لماماً ، فقفت
لحظة ستعرض بعض صوره ، فنقل للفراء طائفة
من لوحات ، في رفق غير متعاضين الى مبالغة ،
متناولها بنجفة لا نحشد لتصويرها شيئاً من براعة
الصور الخافق الماهر

ده الواجب علينا

له عن كل ما يبتنى . غير لامت أن تذهب بالمبلغ
الباقى الذي أعدته لتسقط الخياط . فلا ترى
امامك من سبيل غير الالتجاء الى اقبال الحساب
« على كده » متشكفاً لانصرافك بموعد من
المواعيد ، مختلفاً عنرا من الاعذار ، فتأدى
غلام المشرب قسالة عن حسابه وتنهض وانبا
من مجلسك ، فتضع يدك في يد جليتك ثم تذهب
هارباً ولا يزال يتردد في اذلك صوته الثقيل اذ
كان يقول لك وانت مختلف مع الغلام على حقيقة
الحساب لكي تجعل لهذا الواغل فرصة لدفع
حسابه « يا اخى ما على . ده الواجب علينا ..
اشكرك ا .

ولكن ماقيمة هذا الشكر أيها السمع .
وما حد هذا الواجب الذي تزم نفسك اياه .
أواجبك ان تستنفد أموال الناس بهذا الرياء
الرفيقي . والتطلع المتحول الكاذب بل أن
الواجب علينا نحن ان نسفك وتدفع حسابنا
فقط ونترك لفلان الخانات بصفوتك
وبحروك الى القسم وحولك العيبة والساية
ضاحكون مهلولون . .

لا والله تنفضل

نحن لا نحرص على الزمن . ولا نحفل بكمه وممره .
وكل آدابنا الاجتماعية آداب طيبة رخيصة متبلدة ،
وليس لدينا من مراس الخلق وقوة الارادة ما يدفع
هذه الآداب الى السرعة ، ونحن نعيش حياتنا
بين اليقظة والنسائم ولهذا كانت الآداب التي
فأدب بها في الجامع والتدوات تستمد روحها
من مادة النوم المكيبة في أعصابنا . ألم تنزل أيها
الفارسي يوماً من القطار بعد سفر طويل وغيبة
من المدينة ، وكنت قد جلست في مكانك من
الركبة تنظر الى الساعة بين لحظة وأخرى
وتسائل من حولك عن المحطة القادمة كلما وقف
القطار ثم خف الى السمر . لان لك عشرة
بهاتجك الشوق الى لقاءهم ، حتى اذا أرسل القطار
في الفضاء صفيره المستطيل ايدانا بقرب المحطة
التي تقصد اليها قفست عنك غبار السفر واستويت
جالساً تحمل حقائبك تدفع بها الى أيدي الحمالين ،
وعدوت مسبقاً باب الخروج قبل أن يركب
دونه ركاب « البريمو » ولستك إذ تعمل
وانت تنوء بحمل متاعك الذي حملته بنفسك
اقتصاداً في نفقة الحمالين ، نجد لديه حشداً
حاشداً وهم صافون متراحمون وقد وقفوا وعلى
وجوههم أمارات الملل والتذمر إذ وقف لدى
الباب ثلاثة شيوخ كل منهم على مسافة من
صاحبه على شكل مثلث متفرج الزاوية وأحدهم
يقول لصاحبه تفضل فيجيب هذا لا والله تفضل .
فيثنى هذا الى الثالث فينظر اليه نظرة متوسلة
وهو يقول استمع الله . تفصل بالله . وقد وقف
جميع الركاب وانت في غمارهم تتعصب عرقاً
من قمل « الشيلة » التي اخترتها لنفسك وتركت
بقية المتاع للحمالين يحملونها عنك ، والجميع وقوف
ينتظرون نتيجة هذه العزومة الثقيلة التي في غير
موضعها ، ولستك لا تلبث أن تشهد رجلاً
جريئاً ممن يحرمون على الوقت ولا يؤمنون
بهذه الآداب البطيئة الكاذبة قد اندفع من بهرة
هذا الجمع المتطهر فجهم في وسط الثلاثة الشيوخ
فأبصد ما بينهم فوصل الى باب الخروج فقفذ

سند كر أيها الفارسي اذ تأخذ عينك هذه
لكل من مواطن كلفك فيها هذا الاصطلاح
الاجتماعي مخططاً من الحسارة ، واكرهك على
الزول عن جملة من المال ، واضاع عليك فرصاً
كبيرة من المتع والمتاعم ، اذ سقط عليك ،
رأس في حوة الى نفسك في ناحية من الحار .
جمع ابلان التي رضعنت بها في أول الشهر
لغير واليدال والقصاب ، رجل حسن السمعة ،
كثير للأدب ، مبالغ في التلطف ، خياك
الحسن نحية ، وهبط المقعد القريب من مجلسك ،
واطلق يمالك عن الصحة والاحوال والمائلة
والعبال . ما الفلام يساله شرابه . فيروح يطلب
لكم . أخرى ، ويجهج على علية لقائك
في بصعق فوق المائدة يتناول لفاقة منها غير
سسن ولا عشم . ولا يزال كلما تناولت واحدة
يعتوه الى منها . ثقيل لا هفلاً لا يصنع ولا يطاقي
حتى تقف العلية وتضطر الى شراء غيرها .
ولذلك بلازمك الساعة أو الساعةين بقاسمك
فيما جمع ما تشبهه من الوان الشراب بل حتى
« ح لاء » لا يدعك تتمتع بشئ . الا تمنع بمثله
حي اذا احسست انك موشك ان تختنق .
وبركتك انك اذا قابته على كل ما يريد ، وزلت

بذكركه الى العامل واغلت خارجا . فلا يسلك
ادراك الا ان تقتدي به فتربح رجلا منهم
وتنتقل وراء ذلك الجري . ويمضي في اثرك
الركاب منصرفين وقد تصل انت الى محطة
الترام ولا يزال شيوخنا الثلاثة وقفا عند باب
الخروج ينظرون الى بعضهم البعض متوسلين
وهم يتقارصون هذه الزومة المتاخرة . فلا
يتصرفون الا وهم آخر من انصرف .

على ان هذه الآداب لم تحزني ولم تذهب
بصبري في موطن من مواطن السفر بالسكة
الحديدية لاني قليل الاسفار . ولكن أشد ماقتني
منها وأضاع على فرصة طيبة للاستمتاع أن يعترض
أمثال هؤلاء المتأدبين الثقلاء طريقتي ونحن في
وليمة من ولاءم الافراح وقد انهمض أهل الفرح
جما من المدعوين الى المائدة وأنا من بينهم حتى
اذا ظننتي قد أشرفت على حجرة المائدة ورأيت
صحاف الألوان ترقى في عيني وقد وقفنا نائب
الحجرة وكنت أحاول ان اكون المتقدم
ما استطعت حتى أحجز عالا قريبا من «الندي»
اذ بي قد تراجعت وقد وقف أمامي رجلان كل
منهما ممسك بذراع صاحبه ليكرهه على الدخول
قبله وهذا يمتنع ويدلل ، كأنما هو مسوق الى
حجرة « المليات » في احد المستشفيات ،
فطلنا كذلك وقفا حتى ينتهي هذان الرجلان
من هذه الجمالة على الدخول ، وأنا بين ذلك
جازع خشيبة أن « الوص » في وسط هذه
الزومة الباردة . وهنا بلا حظ أهل الفرح هذه
المظاهرة فيقومون ان المائدة لا تزال تطلب
مدعوا حتى يكمل العدد القانوني في ميزانية
الطاخين والقراشين ، فيسرع أحدهم الى قاعة
الجلوس فيجئ . بمدعو جديد وهو مسرع مهول
وادي فض مشكل الدخول بالقوة وذلك بفضل
توسط رجل مائل من المدعوين يريد مثل ان يجعل
ويستيق المائدة فيسبب بهذين المتجاهلين « يا جماعة ،
ما فيش تكلم ، احنا كلنا اخوان » فيبتم
الرجلان ويتأزلان عن هذه الجمالة المصطفعة
و يدخلان . فلا يكادان يحطوان في مكانهما

حتى يتراحم او اوقعوا وراءها ومهمهم المدعو
الاصابي و يتقدمون خذفا الى المقاعد ، ولكني
لا أكاد أصل الى المائدة حتى أجدتها قد
اكتملت وقد تناول الجميع الشوك والسكاكين
ونشروا مطوية القوطيين أيديهم فوق صدورهم
وتبهاوا لافتح المائدة . إذ ذلك يطوي الخجل
وتصطك ركبتاي ولا أري أين أجلس أو
أخرج منصفا . ولكنني عندما ما أشهد الجمع في
شغل عني أنسلل في صمت وهم يصيحون في لجورد
الجمالة « فيه عمل يا فندي . تفضل يا حضرة .
فيه عمل » وأنا اعلم ان لا عمل لي من ... المائدة
فانصرف الى قاعة الجلوس وأومم الجالسين بها
انني قد أكلت واتيت . اذا أكثر من مسح
شاربي والدعك في فمي ولكني لا أستطيع
أن أجري ، فاقضي بالسر الى أهل الفرح وهم
في شغل شاغل بما لهم و « زبطتهم » عفة
ان يحسبوني أريد ان تكون الأكلة
« مضاعة »

وقد أذهب الى الدار بعد موهن من الليل
فلا أجد طعاما وأرى « الحلل » مضوطة بظيفة
فايت طاولا متمسلا في فراشي من الجوع
ضحية « تفضل بالله . والله تفضل ... »
عباس حافظ

غرائب الاحصاء

أول ما يعني به كل احصاء عام هو الولادة
والزواج والوفاة ونحن نختار من كتاب الاحصاء
السوي الذي تصدره الحكومة الألمانية
غرائب تختص بتلك الامور الثلاثة :

أما احصاء الاحوال التي يولد فيها توأمان
فقد لنا على أنه في سنة ١٩٢٤ ولدت امرأة أربعة
توائم في بطن واحد وهي أربع بنات لا يزالن
أحياء . وتقل مع الزمن هذه الحالة الشاذة فقد
أحصى في سنة ١٩٢٠ سبع حوادث منها ولد
في كل منها أربعة توائم وأحصى منها في سنة ١٩٢١
ثلاث حوادث . وأكثر من تلك الاحوال ان

يولد ثلاثة توائم مرة واحدة وقد أحصى من
ذلك ١٥٢ حادثة في سنة ١٩٢٤ ومنها ٤٤ حالة
ولد في كل منها ولد وابنتان ٣٧ حادثة في كل
من ولدان واحدة . ولا تقل الاحوال التي يولد
فيها توأمان اثنان وقد أحصى منها في سنة ١٩٢٤
في ألمانيا ١٤٩٩١ حادثة وأكثر ما تكون أن
يولد ولد وبنت من بطن واحد .

وقد ظهر من احصاء سنة ١٩٢٤ ، أن سن
ازواج المتاعدة للساء هي سن الثانية عشر
والرجال الرابعة والعشرين . والسنة القانونية
الفتاة هو السادسة عشرة كما هو في مصر ولكن
مع ذلك ظهر من الاحصاء أن ٣٩ . ورجل
في سنة ١٩٢٤ ومن في سن الخامسة عشر . وكان
لا يد لمن من الحصول على إذن زواج
وكذلك من الزواج القانوني للشبان ، حرة
والعشرون وعلى ذلك ثبت ان ٧٠٩٩ . ش .
تزوجوا وهم دون هذه السن . ويدل احصاء
على ان ٣٠٢ رجلا تزوجوا وهم دون سن
عمرهم ومنهم اثنان تزوجا فتاين سن
السادسة عشر .

أما احصاءات الوفاة فقد كانت
في ألمانيا في سنة ١٨٧٠ هي ٣٠٩٩٩٩ .
وقد هبطت هذه النسبة مع الزمان بصرف
نسبة الوفيات في ألمانيا سنة ١٩٢٥ . ١٩٢٥
الآلاف . وقد بلغ عدد الذين ماتوا بحرق
سنة ١٩٢٤-١٩٣٥ شخصا أي ٩٩ في المائة
من مجموع الوفيات ، وعدد الذين دبحوا ضحا
الجرائم أو أعدموا وفق أحكام قديمة ١٣٣٣ .
شخصا ثلثهم من الرجال . وعدد - لا تقو في
الحوادث موص - وقدرها ٢٢٧٥٩ شخص

لا اريدك ان رائى زوجك في احد
فانخداع من لؤم الطباع . كلا ، ولا ان تحب
اعلان البغض أو النفور فقد تغيرت تلك في
نفسه عاطفة سامية تستعبدن بالله مع عفت
وخير للروحة التي لا تعد في الحب عاطفة حب
أو احترام لزوجها ، وتشعر بكر . ان له
عساها تسعد بغيره ويسعد بغيرها .

الفردوس اوسياحة في الآخرة

بخدمه الاستاذ عبد الرحمن البرقوقي

٦

قال الاديب :

وبعد ان اطمأن بنا المجلس شيئاً دعيتا الى
عرفة السباط . ثم جلس المدعون جميعاً الى
الاخوة والموائد . أما أنا فقد آثرت ان
أكون قائماً طليقاً لا أقيد بالجلوس ولا بالكون
في مكان . بل انتقل من مكان الى آخر .
واساقط من شئت من المدعوين اطيب الحديث .
وأناوش جالياً ذاهباً من الولدان المخلدن
محافل الذهب وآية القصة وأكوا ما كانت
قوارير — قوارير من قضة — فيها من الوان
الأطعمة والاشربة ما تشتهي الاقلس وتلد
الاعين ما لا عين رأت ولا أذن سمعت ولا خطر
على قلب بشر ثم أقف على ابن الرومي وقدامه
زيد بنجس ويضاغى . وسيمية . وجدى
حيند فراه بزعم بالقمة اللقمة . ويهزم بالفضة
الفضة . ويجول في القصصة . كالرح في الرصة .

عشر . والاصح اذا اضطرر

عماً كما مثل حلايبه الأكم

ما بين لقمة الاولى اذا ازدردت

وبين أخرى تليها قيس أظفور

ببارك القلم ولا يخشى القصص

تلقماً يقطع أزارار القصص

فأقول له علي مهلك أبا الحسن فان طعام الجنة
راشع عذب . وفاكهتها نابتة متبوعة . لا مقطوعة
ولا ممنوعة . ولقد كنت في الدنيا أعجب شئوخ
شيوخ وعقرة مددك . وتقدرك ما كلف
ومرر . وأرى لك من حراء حرمانك مانعهم
ومطام حتى قلت

أفصح الله المي فيصحبهم

وانفس القوت الطعف فيلتوى

ويعني ورد الشرائع اهلها

ومشع غيري في السحاب فيرتوى

وكننت كما سمعت قولك في القطائف :

قطائف قد حشيت باللوز

والسكر الماذي حشو اللوز

يسبح في آذي دهن الجوز

مررت لما وقفت في حوزي

سرور عباس بقرب فوز

أوقوك في السميطة

وسميطة صفراء دينارية

نمتاً ولونا زهبا لك حزور

عظمت فكادت ان تكون أوزة

وغلت فكاد إهابها يغطر

طفقت مجود بذوبها جودابة

فاني لآب اللوز فيها السكر

ظلتا نقشر جلدها عن لحمها

فكان تبرأ عن لحمين يقشر

وتقدمتها قبل ذاك ترائد

مثل الرياض بمش ذاك تصدر

ومرققات كلهن مزخرف

بالبض منها ملبس ومدنر

وأمت قطائف بعد ذاك لطائف

ترضي الهواة بها ويرضى الخنجر

أوقوك في اللوز يشع

لا يخطئ منك لوز يشع

اذا بدا أعجب أوعجبا

لوشاء أن يذهب في صخرة

لسهل الطيب له مذهبا

لم تطلق الشهوة أبوابها

الا أبت زلفاء ان يحجبا

يدور بالنعمة في جامه

دورا ترى الدهن له لولبا

عاون فيه منظر عبرا

مستحسن ساعد مستعدا

مستكشف الحشول كره

أرق حلقا من سيم لصا

كأما قدت حلايبه

مر نقطة القطر اذا حسا

بحال من رفة حرشائه

شارك في الاحاجة احدا

لأنه صور من حبه

نظر لكان الواصح الاشبا

من كل بيضاء يود التقى

أن يجعل الكف لها مركبا

مدهونة زرقاء مدقوقة

صبها تحكي الازرق الاشبا

قرة عين وفم حنفت

وطيبت حتى صبا من صبا

ديف له اللوز فامرة

مرت على الدائق الا أبا

واتقند السكر قتاده

وشاوروا في نقده المذهب

فلا اذا السين رأته نبت

ولا اذا الضرس علاه نبا

لا تنكروا الادلال من وامق

وجه تلقى بك المطلب

أوقوك في اللوز

انما اللوز حين يمكن منه

كاسمه ميديلا من الميم فاه

وكذا فقده العزيز علينا

كاسمه ميديلا من الراي تاه

فهو الفوز مثل ما فنده اللو

ت لقد بان فضله لاخفاء

وهذا التأويل سباه موزا

من أقاد المعاني الاسماء

رب فاجله لي صبوها وقبلا

وعوقا وما أسأت الغذاء

وأرى بل أبت أن صوابي

لا تالط فقد سألت البقاء

يشهد الله انه لطعام
خري بمنزل الحسناء
سكة عدة وطعم ليد
ساعدا سمة علي
وتخال انسابه في مجاري
ه افترع الا بكار والاغفاء
لو تكون القلوب ماوى طعام
بازعته قلوبنا الاحشاء
اننى للحقيق بالشيخ السا
لغ من اكله وان كان ماء
أوقولك في العنب
ورازقي عطف المحصور
كانه مخازن البلور
قدضمت مسكالى الشطور
وفي الاقاليم ماء وردجورى
له مذاق السبل الشور
ويرد من الحصر المقرور
ونكهة المسك مع الكافورى
ورقة الماء على الصدور
لم يبق منه وهج الحرور
الا ضياء في ظروف نور
لأنه يبقى على الدهور
قرط اذان الحسان الحور
أوقولك في صانع الرقاق
وكاني بك وقد كنت تخلق اليه حلقة
أبي فراس الى فريسته وقد حيل بينه وبين طلبته
ما أنس لا أنس خباز امرت به
يدحو الرقعة مثل الملح باليسر
ما بين رؤيتها في كفه كرة
وبين رؤيتها قورا كالقمر
إلا بمقدار ما تشدح دثرة
في لجة البحر يرى فيه بالحجر
ومثله قولك في قالى الزلاية :
ومستقر على كرسية تمب
روحي الفداء له من متعصب تمب
رأجه سحراً يضل زلاية
في رقعة القشر والتجوىف كالقصف

كانما زجه المقل حين بدا
كالكمياء التي قالوا ولم تصب
يلقي السجين لجناً من أنامله
فيصير شياكاً من الذهب
أقول : إنى كلما سمعت إحدى هذه الكلمات
الصارخة أولادتها من سائر ما وصفت به شقي
الوان الماكول والتشروب جاش صدرى غيظاً
وطمعت أحرق الارم على سروات عصرى
وأغنياء دهرى . إذ لم يقدر دهرى حق قدرى .
وعلا وأعليك دينك في الأقل شهوات نفسك .
ويقول ابن الرومى : دعنا من الدار الفانية وما
جربى لى مع أهلها . فاعلم دار الفانى والآخر .
واذا كان الناس فيها بما جيلوا عليه من القوم قد
ظلموى وحاقوا على حيفا . ونسوا على بشائهم
فلقد أثارت منهم بدورى وأصبحت الثأر المنيم .
قلت وماذا دخلت الجنة يا أبا الحسن قال يقول
في أبيات
وقضاء الآله أحوط لنا
من من الأمهات والآباء
غير أن اليقين أحسن مريضاً
مرضاً باطنياً شديد الخفاء
لو يصح اليقين ما رغب الرا
غب إلا إلى ملك السماء
قلت ألا ترى أبا الحسن أنك انتهجت بشعرى
مسهجاً لم ينتهجه الشعراء قبلك . وربما كان ذلك
هو السر في أن الناس قد غمطوك حقك . فيقول
ابن الرومى : اذا كنت ترى هذا رأى فاني
قد أصاب الحز وطبق المقصص أنا أم سائر الشعراء
وهل لديك مقطع الحق في ذلك ؟ فأقول لا أدري .
غير أن شعرك غير سائر الشعراء ما أن الشعراء جميعاً
أشعر منك . وأما أنك أنت وحدك أشعر منهم
جميعاً . فيقول أبو الحسن : ليس في مكنتي أن
أعلل ذلك لو صح إلا بأنى لست متبهاً . بل
مبتدعاً . وإنما تركت نفسى على سجيته . ولعل
طول نفسى في الشعر وانى لا أترك النفسى حتى
أغوص على دقائقه غوصاً واستقصى دخاله
استقصاء وأمن وأخلف حتى لا أكاد أدع
لقبرى مجالا فيه — ولعل أسلوبى الشعرى

المرسى المنبسط الذى يصير به الفعيد شيئاً
واحداً مرتبطة آياته بعضها ببعض بحيث أرى
المعنى السكى عليها جميعاً فلا أقول البيت وابن
عمه وإنما أقول البيت وأخاه — وانى في ذلك
أشبه بشراء العجم منى بالعرب — لعل ذلك
كله يجوز الى انى أنى الى أصل غيور عرى —
والرقى كما قيل نزاع . . .
قال الاديب :

وهنا ألفت ان اجترى . بهذا المقدار من
ابن الرومى وان ارجى . الاقضية في الحديث
ممه الى مجال أوسع وانما أقطف الان من كل
روض زهرة . . .

ثم أنحول الى شيخ المرة شاعر الفلاسفة
وفيلسوف الشعراء . احمد بن عبدالله بن سليمان
أبى العلاء قارى قدماه فروجاً سميناً مشروباً كاه
سبيكة لحن . منشأة بطيخة من الذهب المين
الى الوان أخرى من طعام أهل الجنة وشراهم
فاهس في أذنيه . ما هذا القروج وما هذه
اللعوم يا سيد الثباتين ؟ أملكك تخرجت . كل
اللعوم في الماجة . لتخطى به هذه الحيرة في
الآجلة . ولعل هذا القروج هو ذلك الذى قدموه
لك خدعك اذ مرضت مرضة الموت فتأملت
منه وتأيت أكله ثم أمسكته وقلت : مكن
أبنا القروج . — أمناوا شرك قدحوك . ولو
انهم خافوا بأسك لها بوك . هلا وصفوا لى شيل
الاسد ؟ أو لعله ذلك الديك الذى قلت فيه .
أياديك عدت من أياديك صيحة
بشت بها ميت الكوى وهوانم
إلى أن قلت
ولو كنت لى ما أرهفت لك بندية
ولا رام افطاراً باكك صائم
ولم يسل ماء كى تمزق حلة
حيك باسائها العصور القديمة
ولا عمت فى البحر الى حال طعمها
كانك فى عمر من السيل قائم
ولاقت عندى الخير بحسب عيلا
بنافيك قول سى وثنام

فان كتب الله الجرائم ساخطاً

على الخلق لم تكتب عليك الجرائم
«ويد» فاني سألتك : ما الذي حدث لك على
ان تحظر على نفسك في دار الفناء لم الحيوان
وسائر ما يخرج منه وبالخرى أن تحرم ما حلت
لشرائع ، وتحجر ما وسعه الله ، وتحرم بذلك
لذات الدنيا ؟ فينظر الى رهن الحبس تلك
العبء الفلسفية التي تهتك حجب الضمير ،
وتكشف لها مفاتيح الصدور ويصوب في
عينه ويصعد ، ثم يقول : أفضوني في دار الخلد
والنعم ، أسخف وغياها فيها أيضا ، لكافي بك
حديث عهد بدار الغفلة والبله ! والا فهل تعني
لدار الاشرار . واحطائي بما ترى في دار
الابرار . الا بئس من الناس وبئس من
الحيوان وزهدى فيها ، ذلك الى ذهاب ابصارى
وار كنت في دنياكم حليسى داري ، حتى دعيت
رهن الحبس .. وألم يترك قولى القديم
بئس من الناس بئس من سقامهم

وقربهم للصحا والدين أدواء
كاليث أفرد لا إيطاء يدركه
ولا ستاد ولا في اللفظ اقواء

رفوى

عدوت مريض العقل والدين فالقنى
لصبر أنباء العقول الصنائع
فلأنا كن ما أخرج الماء ظالم
ولا تبغ قوتا من غريض الدبائح
ولا يرض أمات أردن صريحه
لا طعنا لها دون السواى الصرائع

ولا تقبح الطير وهي غوافل
بما وضعت فالظلم شر القبايح
ودع صرب النحل الذى بكوت له
كواسب من ازهار بت قوائع
لما أحرزته كي يكون نصيرها
ولا سمعة للتندى والنائج
مسحت يدي من كل هذا فليتي
أهت لشأنى قبل شيب المسامح
وضع الله لابن برد إذ يقول وكأنه نظر

في شهر العيب ،

عميت جنيتنا والدكاه من المي
صحت عجب الظن للعلم موثلا
وغاض ضياء عين للعلم رافعا

نقلب إذا ماضيع الناس حصلا
ويد فاني انما تكتبت أكل اللحم بادي
الرأى اشفاقا على الحيوان وتأثراً بمذاهب بعض
القدماء وبعد ذلك صار ديدنا فى وعادة . إذ
رأيت في البعد عنه صحة العقل والدين . وصفاء
الحس . وجمالا للنفس . فكان ذلك موانا الى
على الصجد للعلم والافادة . والتقى والزهادة ..
قاوول له : ولكن أكثر شعرك يا شاعر الفلاسفة
جاف ككز غليظ ليس عليه بله القصاحة
ولا حلاوة المطبوعين . وكذلك متورك لم يده
طبع . فضلا أنه قد تمخذه التعبد وشوهد
السجع . فيقول انما كان ذلك في وضته
على لزوم ما لا يلزم . وقد قلت في مدخل ذلك
الديوان « إن من سلك في هذا الاسلوب —
أى ما كان عظة للسامع . وإيقاظاً للمتوسن .
وأمرأ بالبحر من الدنيا الخادعة وأهلها الذين
جبلوا على النش والكر — ضعف ما ينطق به
من النظام ، لانه يخوض الصادقة ، ويطلب
من الكلام البرة ، ولذلك ضعف كثير من شعر
أمية بن أبى الصلت ومن أخذ بخبريه من أهل
الاسلام وقد قيل في ذلك ان الشعر باب من
ابواب الباطل فاذا أريد بمغفر وجهه ضعف —
وأية ذلك شمرى الذى اسميته سقط الزند
والدرعيات فانه شعر سهل جزل واضح مسول

رشيق ، لا تعمل فيه ولا تمقيد . . وانما كان
ذلك كذلك لاني قلته في ريان الحدانة وجن
النشاط إذ رابتنى مائلا الى صفو القريض اعنده
بعض ماثر الاديب ومن اشرف مراتب البليغ
وكل ذلك على معنى الرياضة وامتحان السوس
إذ لم اطرق والحد لله مسامع الرؤساء بالنشيد
ولا مدحت طالبا للتواب . . . اما ولوى في
منثورى بالفريب والسجع فاما ذلك متى كان .
لقباء اهبل ذاك الزمان . إذ كانت اللغة هي
عجرام وفي المكان الاول عديم . فكنت
أدبرم بها عن المعاني الثرية الدقيقة والاغراض
الخفيات التي تحيا في احلامهم ولا يكادون يفقهونها ،
ولو لم فقهوها لا وردوني موارد التهلكة . . .
ثم أقول : لقد سحب الناس بعقيدتك ايها
الفيلسوف اذيال الظنون وفرقوا فيك اقوالهم
فرقا . فطائفة قرطك بالندقة والاحاد . واخرى
بالصوف والازهاد . وثالثة بالشك والحيرة
والذبذبة بين ذلك لا الى هؤلاء ولا الى هؤلاء ..
فهلا اخبرتنى عن جليلة الامر ؟ فيقول شيخ المرة
ما هذه الرقعة يا احق الا تنظر ما نأ فيه ؟ فكيف
اكون ملجدا . واكون في دار النعيم عخلدا . اما اولئك
السفهاء المافويون الذين اتهموني بما اتا برى .
الساحة منه فلقد قلت في امثال هؤلاء .

ساول اهوانى قوم فما واجهتهم الاباهوانى
وقولوني بمقالاتهم فغروا نية اخوانى
لو استطاعوا لوشوا بي الى
حرج في الشهب وكيوان

البيوت باسك بمصر

شارع الويك

لمشاهدة البوم المدهش يوم الجمعة ١٨ مارس سنة ١٩٢٧

الساعة ٦ مساءً حفلة رياضية ساهرة الساعة ٦ مساءً

البريتة الكمية ٢٠ شط

الاحمر : اسكار . اسيرى . (ضد) الاررق : جورشو . ماركيا

العضاء والالاعاب الرياضية

بعمل الـ - ن في عصر مراحم عن موارد الررق وللسرع
على البقاء والحياة حتى يجهد قواه ولا يبينه ان جسمه من
الجد فوق طاقتها ما دام يسعى الى غرضه ويرى نفسه يفر من
ادراكه ويحارب هذا الاجهاد في العمل صارت الصحة التي في
المدن والمرعة التي تلازم الانسان في روحاته وعدوانه تؤثران
من ناحيتهما في اعصاب الانسان وصحته لذلك صار كل فرد يحتاج
الى وقت فراغ يخلص منه من واجبات العمل وعناء استيوائيه
وقيود اجتماعه ويصح جسمه يحتاج اليه من الحركة والنشاط بعد ان
ظل وقتا طويلا وصاحبه كأنه دماغ وحده وليس له من بقية
الجسم شيء . وخير ما تكون الالاعاب الرياضية اذا كانت في رحله



لسبور دونه في مع روحه وأصابعه في حرم على شامسي لالاعابك و
قارتي ان عومست الدنيا على حده وانفككهم بداره حتى في وقت هو . . .



والاعاب بونوكوتا في احدى مع شمس في مدينته كان في مراكم



رئيس وزره لالاعابك يشتمن بحدرة وهي شمس بوع رابحة



بنت لالاعابك في مدينته وهو ممرجه لالاعابك في مدينته وهو

الى شواطئ الحجارة أو إلى
مفوح الجبال فهناك المرح
الفسيح والحبة الحرة الطيبة
الى نتج د فيها لقوى
وخلق الاساس حلقه
حديدا



من دور

واحد قد ... كل فرد
بمناخ أي الألعاب الرياضية
والى الراحة من العمل الذهني
مدة من الزمن ولكن لعل
المظهر الساهي في الامم



... ..

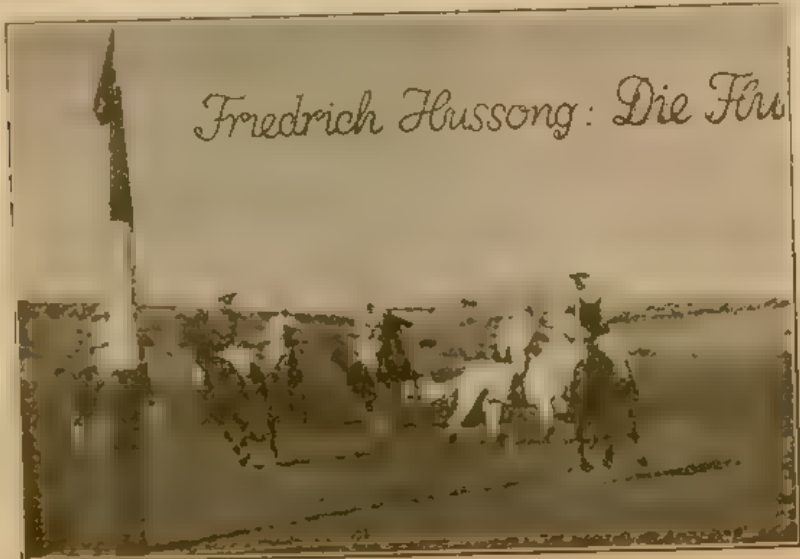
والناس والوزراء على الاخص هم اشد
الحاس حاجة الى وقت يقصونه بعيدين
من مراكر الحكم ومظاهر الكلفة وهم
الاحياء والوفورات والمعاملات
من ... الى فوق عائق احدهم اشد
من ... والجهود الفكرية التي يبذلها
من ... من بذله غيره

وهو شرا في عدد سابق صور
ممن ... والامراء وهم يلبسون مختلف
الاصناف صفة اليوم بشر هذه الصور
في مثل من الملوك والامراء الآخرين
وممن ... من يتحدث الناس عنهم



... ..

Friedrich Hussong: Die Frau



صَفْحَةُ السَّيِّدَاتِ

التعليم في مصر

ومن يحب ان يتولى دارته

فمن لم يرية الناصلة سوى هـوسى

من ضمن عطفه علينا أن يخرج من ادارات
التعليم في مصر ذلك الناصر القوي الذي يدير
دفة التعليم حسب ارادته

يتادى بعضهم الان باستناد ادارات التمام ان
الأحساب ليصلحوها كأنها لم تكن في منهم
منذ أربعين سنة كانت تبجحها انحطاط بمئة
ذلك التعليم على أن كميته لم تزد زيادة بمئة
وحضارة العصر الحاضر الا في هذه السنين الاخيرة
أو كأنهم قد خرجوا من ادارات التعليم مع أنهم
لا يزالون يلعبون بها كما يرمدون . فهل يراد بهذا
التناء الا ارضاء القوى وتوطيد سلطته لزيادة
قوة على قوتها وهم مع ذلك يسمون الجاهل بهذا
بقول شجعة أدبية كما كان يقول الاخوه عن
حصرة صاحب الدولة زيورباش انه . يراه
ان لديه من الشجاعة الادبية ما يصله بـ تربيه
عن مداه الوطنيين

اهـ جرأة أيها السادة أو شجاعة كما هو
ولكم شجاعة أئيمة كشجاعة الفلاح الذي
يتفق مع العدو على أن يسع من التداين ما يكون
سما في فشل جيشه حتى اذا تم له ما أراد . وب
الى جانب قائد جيش العدو مرفوع الرأس
يستعرض اسرى قومه وقفة لا يستطيع من في
وجبه نقطة من دم الحياه . أليس في ذلك جرأة
مدهشة لا يستطيعها كثير من الناس . يكون
لديه من الحجج والبراهين ما يبرره بمرته .
فيقول لقومه « اردت ان يكون يدي لا يد
عمرو ولولا أني تداركتم سقلى الراجح وحقى
الواسعة لما كنتم اليوم احياء تساقون كاسرى
بل كنتم تربا تحت حوافر خيل العدو . وحقى
لقوات مدافعه » نعم ان له أن يتكلم كالسور
بعض سادات القلاء المتبصرين وة افه كل أمة
مثل ذلك المتبصر

ان من الجبن والمكاراة أن نسعى في تعليم
المستعمر من شئونا أكثر مما يستطيع من
ان يطلبه متلبسين من الاحياء ما لا يخفى الا
على القر الجاهل ونحن مع ذلك ندعى الاصلاح
وتشدد بشجاعة هي أشبه شئ بشجاعة

او الالمانية كما هلها فعلى رجالنا ان يقرأوا نظم
الغرب ويطبقوا ما يصلح منها وان يتحجروا
أساتذة اكفاء من رجال الغرب ليعملوا تحت
أمر المصريين الذين عرفوا الغرب كما عرفوا قبله
مصر ليوثقوا بين الحالتين فهم أدري بإدارة
دفة البلاد . وهذه أمة اليابان سلكت مثل هذه
الطريق فوصلت الى ما تريد من اقتطاف ثمار
العلم في مدة قصيرة لم تحصل مصر الى شئ منها
في طوال السنين التي أدارت التعليم فيها أيدي
المستعمرين .

فالقول باستناد ادارة فروع التعليم المختلفة
الى الاجانب او عبارة أخرى الى الانجليز
ارضاء لهم ليس من مصلحة مصر في شئ .
فليفصح من يتادى بذلك عن رأيه الصريح وليقل
لنا اتنا أمة ضيفة لا نستطيع مقاومة تلك
الامة القوية وانه يجب علينا ان نسل لها
بما تريد كما يجب على عقلائنا أن يكونوا ساسة
لرواج دعوتها وأن يكون لديهم من الجرأة
ما يستطيعون معه أن يأمروا تلك الامة الخلوقة
صحمل غضاضة الاسر وأضراره التي لا متدوحة
لها منها حتى في أعز شئ لديها وهو التعليم
وتهذيب الاخلاق فان مثل هذا القول منطوق
مقبول .

نحن نعرف أنه لا بد لنا أن نطأ على الرأس
أمام عظيمة تلك الامة القوية وأن نسل لها
بما تريد ولكن أليس لدينا من الشجاعة
الادبية ما يجعلنا هوس الى ذلك القوى الذي
يدعي أنه يريد أن يسلمنا أمورة بأن يسلمنا
ادارة التعليم ولو على سبيل التجربة وأن يكون

ليس من المقول أن نقول ان أمة حاكمة
تريد ان تصل بأمة محكومة الى درجة من العلم
تجعلها في مصافه من الامم الراقية او ان تنشر
فيها تربية استقلالية تليق بها المحتمة أن يكون
في نفوس أفرادها من الشجاعة الادبية
ما يواجهون به الحقائق مهما كانت ارادة الحاكم
أو مصلحة. اننا لو حكنا العقل والضكر لما
استطعنا أن نقول بذلك مهما كانت نية ذلك
الحاكم حسنة ومهما كان مبعاً للخير متساعاً
في حقوقه .

نحن لا نطمح على الانجليز فقد يكون حكمهم
أعدل من غيرهم من الامم المستعمرة ولكننا نقول
ان أمة تريد الاستقلال الذاتي لا الاستقلال
التام كما يقولون يجب ان تولي ادارة شئون
التعليم فيها أيد وطنية عظيمة وان كان يتقص
تلك الأيدي علم او تجربة وجب ان تستعين
بمروءين من الاجانب يقومون بصدريس
ما يجعله المصريون من العلوم او اللغات .

ان نظم التعليم في الغرب كلها مدونة معلومة
فعلى قادة التعليم في مصر ان يستعينوا بما دون
منها وان يختاروا منه ما يوافق حالة البلاد كما أن
عليهم ان يقتدوا بالامم الأخرى في أساليب
ارتقاها العلمى لما سمعنا بأمة جليت لنفسها
أسباده يدبرونها كينا يشاءون ولكن نهلت
الامم المحرومة من السلم من موارده العذبة على
أيدي أساتذة اجانب قاموا باداء واجبه تحت
أمر الوطنيين وسيطرتهم وليست مصر محرومة
الآن من لبناء في اللغات الاجنبية بل ان فينا
والحمد لله من يعرف اللغة الفرنسية او الانجليزية

المرأة السوداء



المرجيات يرقصن

تتكاد المرأة السوداء، تختلف عن أختها البيضاء في كل شيء، سواء كان في مظهرها أو في عاداتها وطريقة حياتها، أو في فكرها الخلق والحياة. وأوصح عادات المرأة السوداء نجدتها في أفريقيا الشرقية حيث يقل تأثير البيض أو ينعدم فترى القوم هناك على وليسها، أو في عاداتها وطريقة حياتها، أو في فكرها الخلق والحياة. وأوصح عادات المرأة السوداء نجدتها في أفريقيا الشرقية حيث يقل تأثير البيض أو ينعدم فترى القوم هناك على



رجبة نقص الشعر لآخرى وتنظمه وتطليه بالزيت

المقصود . ولم ينس القراء الكرام بعد حادثة ذلك النص الجريء الذي دخل في رابية النهار عن الجوهرجي فارداه هو وابنه وخرج من عله ظافراً بما علقت به يدها يدافع عنه بالرصاص دفاع البطل المستبسل غير مبال بلوم أو انتقاد. ألبس في ذلك شجاعة وجراءة نادرة لا يستطيعها أغلب الناس . ولكن هل هي شجاعة أدبية أم هي طولة أنيم وجودها في البلاد وباء على أهلها؟ إننا لا نسحب أن تكون في مصر شجاعة من هذا الطراز فهي موجودة في جميع البلاد ولكننا نسحب من أن أمة بلغت من التقدم والازدهار ما بلغت الأمة المصرية وهي بعد ذلك لا تلقى بكل ورقة تكتب مثل هذه السخافات في سلة المهملات . ولو أن الشعب أعرض عن قراءة مثل هذه السخافات وترفع عن أن يقع عليها نظره لقضى على تلك الشجاعة التي قوامها عادة أدوية الناصب

المرحوم سعيد نفسه وإن مثل تلك الشجاعة في مصر لم تكن شجاعة تلك الكنيسة الفرنسية التي سلم اليها قائد إنجلترا جان دارك أسيرة حربه حاكمها على تهمة الهرطقة فلم تردد الكنيسة في الحكم عليها بتهمة زناها ذلك فتوى عظمى وقام القسيس ساعده الله يبارك جان دارك وسط النيران التي أعدت لانتهاكها مظهراً به يقوه واجب ديني دفعته إليه غيرته على الدين وبن ثل قوام تلك الغيرة الدينية إلا إرضاء شهوات ذلك المستعمر حتى إذا زال كابوس الجيش الإنجليزي عن نفس فرنسا ومادت اليها حربيتها المسلحة قررت تلك الكنيسة نفسها أن تحاكمه لم تكن بريئة فحسب بل كانت مريبة حتى أن تقام لها الاعياد قد هو مروجو الدعوة البريطانية الآن تاحل ذلك شخص خيالي سرق لمار احراقها ظناً منه ما منها لوطنيتها القوية البارزة إلا أنه هو مردود لا تخفى غاية قائله لأن عهد تلك الظلمة ليس بالبعيد فليس فيه ما يمكن إنكاره أو إعادة به



فتاة زنجية وأخوها يدقان ليرة



[زنجية وطفلا تستحان فى جدول



اثنتان من نساء السود يتحدثان وهما جالستان وسط الاعشاب

النظر الى المرأة فى ذلك القطر عراؤها فانها لا تغطى سوى جزء صغير من جسمها كما يرى العارى. فى هذه الصور وهي لا تحسب فى ذلك أية مخالفة للاخلاق او نقص للحياء. وقد دماها الى هذا الفراء الجو وحرارته واعتادت النساء والرجال عليه حتى لا يظنون قط انه شىء غريب كما نطقه. ولا شك فى ان المرأة السوداء على العموم ليست مثالا للحسن. ولكنها كثير ما تكون مثالا لجمال التركيب وانظام هيئة الجسم حتى لتعنى كثيرات من نساء البيض أن يكون هنّ ذلك. والمثال فى هذه الصور يرى ان المرأة السوداء قصيرة الشعر وانها تنمعه مثل الرجل فهل أخذت الفريات «مودة» قص الشعر عن نساء الزوج ؟ ..

أزياء الربيع



«توكلي من لشمبي»



وب مصنوع من الدتلا الخالصة



نعال الشعر المفصوص : امة احديته ملك احائرة الاوي في مساقه من التبر



الجون الروائح العطرية
تفعل فمال بالية الجوده تشرخره

في عالم السينما

المضحك البائس

لو بحثنا وتبيننا عن سر شخصية شارلي شابلن ملك مضحك السينما لوجدناها شخصية فنان صامت وصلته الى قمة المجد والعظمة ففاق جميع



شارلي شابلن

كما هو في حياته الخاصة خارج دار التصوير

ممثل السينما الهارلين واختلف عنهم في حركاته وسكناته وروحانيته وحيثياته ولفته الصامتة التي نطقها بلسان صامت قسمه الملايين من الناس . وقد أوجد بملاسه المميّزة الشخصية بتكسب معانيها في القلوب فيفرحها وبعد عليه طلمات كسرى فترى هذا رجل سري تحيط به أسرار أسدلت عليه ستراً من الصلّام وصمت . وقد أسكت شخصيته في مختلف جوانب الحياة ، من طلام ووداع ، تسام ودموع وحيال وحقيقة . هو رجل ولكن يمكنه أن يقول انه طلع ، هو فيلسوف يعيش في

ملائن بالدهشات ، هو مبك ومصحك . هو شخصان ، أحدهم شارلي المرحى الفنان صاحب الشعور الخي ، والاخر شارلي الذي يشفق على الانسانية والذي ينظر الى القلوب بمجهر حتى يترى همومها ليخرجها ويدخل مكانها حيناً عرساً من الفرح بقوده فته الصامت .

كم يكون شارلي مسروراً عندما يشتغل . ومن المعروف انه لا يسمح لاحد ان يديه في رواياته مثل « هارولد لويد » و « بوستريكتون » وغيرهم من الممثلين الهارلين . ويقول الممثلون انه لو وقع شارلي تحت ادارة مدرسي آخر لكان أمكنه ان يصير سيمون راعته وبوغه الفدين أظرفهما عندما أدار نفسه . و يميل شارلي الى الهدوء والسكينة في عمله .

ولشدة ايمانه بعمله خصص لنفسه ثلاث غرف له لابس و « الماكياج » واحدة منها في منزله وأنتين في دار التصوير حيث يعرفه الجميع باسم « هو » . وفي كل صباح يقطعه ربه فريته فحالا يصل بسيارته يصبح مصوره المسترولاد قائلا : « هو » هنا وبعد دخوله يتوجه هو ورجاله الى غرفة العرض لاستعراض



هوق : شارلي شاس مع الممثلة إدا بيردس

في رواية « ربح المطاي »

تحت . شارلي شاس مع مير كسيد

في رواية « أيام اللعب » التي لم تنته بعد

وقد حدث ان أرسل اأدم الى شارلى تذكرة دعوة لحضور حفلة ليلية دعى اليها جمع من سكان هوليوود فقتل شارلى الدعوة شاكراً. وفى اليوم الموعد أقيمت الحفلة واطل الكل حصوره مدة طويلة فلم يحضر ولما ان نفذ صبرهم جاء خادمه واعتذر قائلاً ان شارلى آسف جداً لعدم حضوره لانه مريض .

ويوجد فى دار تصوير شارلى غرفة يقصا سماها « غرفة الكدر » . ولا سئل عن سبب تسميتها بهذا الاسم قل :

« كثيراً ما أجلس فى هذه الغرفة عندما أكون مرتبكاً . فعند ما يحوقف العمل لحدوث طارىء . ادخل أنا وفرقتى متفضي النفوس منكسكى الرؤوس معكرين فيما يمكننا أن نفعله . ولذلك سميتها غرفة الكدر » .

وقلب شارلى فى هذا كدار تصويره ، ففى قلبه أيضاً عرفة اسمها « غرفة الكدر » واكسها أكبر من عرفة دار التصوير . وفى هذه العرفة التى فى قلبه تدخلى طبيعته ناحنة عن السرور فلا تفر عليه . ومن الغريب أن يكون هذا القمار العظيم فى مثل هذه الحالة من الحزن وهو الذى أدخل السرور على ملايين القلوب .

وقد زوح مرتين وكانت النتيجة فيها الفش والخذلان . وذلك واصح لان مثل شارلى لا بد أن يعيش فى زواجه . فما أشجعه فى اقدامه على هذه الخطرة ولم يعط



شارلى شابلى وطفله الصغير وزوجه ليتاجراى التى طلبت الطلاق منه

شارلى صديقه دوجلاس ميركس ومارى يكفور على حياتهما الزوجية الهينة . فانهما فى أخلاقهما ومادتهما يختلفان عنه اختلاف الليل والنهار .

(البقية على صفحة ٤١)

أعمال اليوم السالف . فاحياناً يرضى عما يراه واحياناً لا يحسن جنوه فيغير كل ما سبق ان عمله .



ى . شارلى فى رواية « عيشة كلب »

عت : شارلى وأخوه سيدنى شابلى الذى تراه كما ظهر فى رواية « عمة شارلى »

ولا يكون اهتمامه بالمتلبن عند انتظامهم الا فى المساء . لا يقض سوى اشخاص مجهولين يصوم مشهورين . وهو يعرف الحياة بما فيها من رجال ونساء وكبار وصغار رغد شمة بحره الجميع آذاناً معصية .

والس لا يوافقه فى كل آن ، وهو لا يميل الى مقابلة رضى الصحف وكتاب المجلات وقد حدث ذات مرة ان رحل حذر سلى الجرائد من نيويورك الى هوليوود وذهب لدار تصوير شارلى غادته فانتظر مدة طويلة ولم يقدر على ان يراه فيها حاول أن يقايله مراراً فلم يتجفع فرجع الى نيويورك بحمى حنين .

قصة المتجسس

جوليا

من القصص الروسية

ترتيب محمد افندي السباعي

عزيزتي جوليا
ليت شعري ماذا أصابني من فتنة جاك
الباهر فوالله ما أدري أين ضلوعي جرة تنوء.
أم حمرة تصعد.
بطرفك والمسحور يقسم بالسحر
أعد رمان أم أصاب ولا يدري
لقد تركني أشمل لحمه الليل بانقاسي الخراب
ثم أطفئها بدموعي الغزار.
اعز الله أنصار السيوف

وخلد ملك هاتيك اخرون
وضاعف بالتورط ما اقتداراً
وان جارت على قلبي الطمين
ماذا أنحت لحاظك في حشاي من الجراح
والاوصاب. وما الذي قالته عينك لقلبي
فاجاب. فهلا تمين علي صبك الوصال
الشجي. وبشفي الجوى. ويأخذ بك
في يوم الاربعاء في عين المكان والا. امين
تلاقينا فيه قبل. والسلام
اسرت سبي
رو

فلما فرغ كارل من تلاوة امره. شعر
امصب من حاحه استعرة ثم اد. شعر
واخفاها في جيبه وقال
« مها يكن روبرت هذا في اقم بي
رفع الماء بشير عمد انه لو غدا نزل خبسي ساقط
الهمة صفر من الشرف والمروءة.
ولما ذهب كارل في صبيحة. كان
دكان معمه وجد الفتاة الحسناء. ثم بعين
وقال له المعلم المشر سفنسون « هذا الال
له اليك كلمة »

وكانت مرتبكة مضطربة يعني. وروى
قالت تخاطب كارل « افنك ده...
... أريد ان أسألك هل عزت عن شي
في الكرسي الذي أخذته أمس من دارنا؟
فقطر كارل الى المعلم فوجده منهكاً في
عاطلا عنني — فتنظر الى الفتاة ذمير
علامة الايجاب. فهدت اليه يدها وقالت بسنة
وكبرياء « هات ما قد وجدته والكرسي »

فقالت الفتاة بمتى الكبرياء والعطمة.
« ماذا تريد ؟ »
فاجابها كارل باقسامة تم عن اسرار ضميره
— اجابه عليها وجتها بحمرة الحياء
والخجل.
ثم قال.
« اني بخير وارجو ان تكوني أنت ايضاً
بخير »
فم تمالك الفتاة ان صحت ضحكة عالية
ثم قالت.

« تالله ما رأيت ابداً منك قط. لأنك أعبط
صبيان المتجدين جميعاً — اذهب في الحال
والا ناديت عني »
فقال كارل « ساذب حالا ولكن اسمحي
لي قبل ذلك ان ارجو انه ان تكون عمتك بخير
ايضاً »

ثم مضى مسرعاً ولما عاد الى الدكان وضع
الكرسي في غرفة الامتعة المختلفة وشرع يزاول
اعمال صناعته — ولكن محاسن الفتاة جعلت
بترأى لمن خياله. ولما اكمل قطعة الاناث
التي كانت في يده هبض الى الكرسي الذي جاء
به من منزل الفتاة ووضع امامه ولم يكن في يده
ان يبدأ به ولكنه كان يتلذذ بمجرد النظر اليه
اذ كان يذكره بصاحبه الحسناء.

وبينا هو يتأمل الخرق الذي بهصر بورقة
صفيرة كانت قد سقطت في ثقب بطوره —
وكانت معنونة هكذا « الايار المدنية —
فيرنكليف وشركاؤه — المدير روبرت دي لين »
وفيها الرسالة الاتية :

قال المتجسس لصبيه
« اذهب يا كارل الى دار المسر « روبر »
فلديها كرسي يحتاج الى التجديد فالت به على عجل
ولما وصل كارل الى دار السيدة المذكورة
خرجت اليه فتاة في الثامنة عشرة فرنت منها
السحريين الى انهي وكان حسن نظامة ممشوق
القوام. ودنا اليها التي وادعش كلا منهما جمال
الآخر قلبها ذاهلين مبهوتين برهة ثم افافت
الفتاة اولاً وقالت
« من أنت ؟ »
« صبي المسر »
« تريد شيئاً من أمتعة المنزل ؟ »
« وهل في المنزل شيء هو أيدع وأروع
وأشهى وأجسى من ذلك الشكل الذي أراه
الآن وأخاطبه ؟ »

فاشد غيظ الفتاة من جرأته ووقاحته واحمر
وجهها وضربت الارض بقدمها.
وتنادى التي في وقاحته فقال.
« اذا كان في متاعك خلل او فساد فليس
من شأنى اصلاحه لانه لاشان لي بمتاع الفتيات
ولا علاقة. وانما جئت بامر معلمى المسر
سفنسون لاجل انه من ههنا كرسيه يقال انه
مخروق وفي حاجة الى التجديد »
فنصبت الفتاة رأسها في عظمة وكبرياء
وفتحت الباب وسارت بالتقى الى المنصورة ثم
أومأت الى كرسي مخروق ولم تنبس اليه ذلك
كله بادى كلمة. فحمل كارل الكرسي ومشى حتى
اذا خرج من باب المنزل التفت الى الفتاة وقال

« خيراً ؟ »

لكن كارل جعل ينظر اليها نظرات لينة
ملؤها الحب والوله ، وهو اليها رأسه رفعا وبأياه
قالت جوليا « اذا رأيت شكوتك الى مالك
المسترفسون »

قال كارل بلبات وريانة « واذا أيتت الى الا
اخذ الرسالة اطلت الامر الى عمك المزروم »
فصبرون الفتاة اصفراراً راتفا حتى أشفق عليها
كارل وتوجع لها

« عمت الى الملم وقال
« ان الانسة تريد ان أرافقها الى دارعمتها
لترى شئاً من الالام في حاجة الى التجديد
فهر الملم رأسه موافقة دون أن يرضه عما
كان مكناً عليه من عمله

وبدركارل الدكان تبعة الفتاة في خنوع
وبواع — حتى اذا بلغ بعض الازقة وقف
بهاك وقال لها مستغماً
« استك جوليا ؟ »

« لا معصية » ليس هذا من شأنك »
« يتسما » اذا أيتت الجواب عن سؤالي
هذا فلا تعرفه من عمك »

« ت » « اسمي جوليا وماذا تريد بعد ذلك ؟ »
« انسى يا جوليا انى لست معطيك هذه
الرسالة لا تمسني . لا تقطعي جيبك الوضاح
— انى لاية من آيات الجمال ومعجزة من

معجزات الله في الحسن والفتنة — وما زلت منذ
أيام أمس حائر العقل مستهما — فاسمعي
ردع — عليه في شأنك — ساجت عن هذا
سسى — الذي ست اليك بلك الرسالة

فكذا وجدته كفوا لك وأهلا لافتران بك — وان
أله — رصته لك زوجا وصالته ان يدعو الى
حيلة ا — ولكن هاتفا في فلي سنى انى

ساجدة وعداً خبيساً ونذلاً جباناً واحق غيباء
واه لسانف صادق مجرب المصدق وما زلت
اندى بوحيه والهامه في جميع شؤونى —
وكذلك يوحى الى هذا الهاتف ان ذلك اسمي

بذرت ابدى احتراً على مقامك الذى تلك
رسا اوصى لى يكون صبيه مى سوى صفة
من فده وركس في صدعه ورمسه في كرت —

فدعنى وتنفيذ خلق هذه فانه لامناص من
ذلك »
فلم يكن من الفتاة سوى انها شرعت تنكى
وستحب .

فقال كارل برأفة وحنان .
« لا تؤذى عبيدك الساحرين — لا تبكى ا
فو الله ما قصدت الى ايدائك ولا ايلامك »

قالت جوليا « والله انك لفظ غليظ القلب »
ثم صوبت اليه نظرة حشدت فيها كل مالدنيا
من منض وغيط وحق ومضت في سيلها دون ان
تقوه بادنى كلمة أخرى

ذهب كارل الى دار القنصلية السويدية
(ولا يفوتنا أن كارل هذا كان سويدي
الجنسية) وهنا لك قابل القنصل وأسر اليه كلمة
في اذنه فاجابه القنصل قائلاً « كلا » فبهز كارل
رأسه موافقة ثم همس ثانياً في اذن القنصل
فاجابه القنصل بلفظة « كلا » ايضاً

واستخرج كارل من جيبه ورقة قدماها الى
القنصل ثم قال « لا بأس » واعادها الى كارل
وعلى اثر ذلك مضى كارل الى « شركة الآبار
المعدنية » فرنكليف وشركاؤه « وسأل عن

المستر روبرت دى لين ، فاعلمه احد الخدام
انه جالس في قهوة « سيونار بالشارع الجاور »
فمضى كارل الى القهوة المذكورة وعقد محبة
مع الخادم فاطلقه بكاس من النبيذ وسجارة —

ثم أخذ يساله عن أسماء الجالسين على مائدة
اللب فكان من سهام الخدام رجل يدعى
« روبرت دى لين » (وهو صاحب الرسالة)
فتامله كارل فاذا به كما كان قد تحيله قبل —

رجل ضئيل نحيف ضامر ضعيف البنية على
وجهه مسحة من ملاحه
وقل خادم القهوة « ان لهذا الرجل روبرت
لسلطانا عطفا على قلوب الاوانس فمن ايدائها فن

عليه نهافت القراش على النار
وانتظر كارل حتى فرغ روبرت من اللب
ثم استدعاه فاقضى به زاوية من المكان وقال بحاطبه
لقد جعلت من مدينة « ستوكهولم » وما زلت
ابحث عن صنف جيد من المياه المعدنية حتى

اهتديت اليك اخيراً »
قال روبرت بحفاوة وشاشة

« انا في خدمتك ياسيدى ، تفعل بالجلوس
ثم تناقشا ملياً في صنوف المياه المعدنية
واساطرها وحققات شحنها وتصدرها ، وقال
كارل انه سيتروى في هذه المسألة ثم غيّر بالنتيجة
بعد أيام

وبما ألم كارل وكدر صفاه انه بدأ يشعر
شئاً من العطف على روبرت والارتياح اليه
والاستئناس به وكان روبرت يطهر الى كارل
بحو ذلك من التودد والحفاوة

وقال روبرت « حبذا لو تناولت معي
النذاء اليوم ، انى اعرف مطعماً مشهوراً حوده
ثنيده فابقى معى سائر هذا اليوم فاقى اشهر عموك
باطقة شديدة وبودى ان لا أفارقك ابداً ،
فهو لك في الركوب معى للزفة

— انى أعرف غادتين جميلتين لا تانيان
مراهننا فهم تقضى معهما برهة من الزمن »

وكذلك التقيا بالثنتين اللطيفتين وخرجا
معهما للزفة وبينما هما يلهوان معهما ويلعبان
اقترح كارل على صاحبه ان يذهبا بهما الى دار
التمثيل فتفاضل روبرت عن اقتراح كارل كانه

لم يسمعه ثم همس في اذنه بعد ذلك قائلاً « هاتان
الغادتان لا تسعقان ان فاذهما الى دارالتمثيل
وانى لأعرف من الغائيات من هن أجل كثيراً
واجدر لفرط حسنهن ان نأخذهن الى مثل ذلك
المكان فنسهر من ابصار الجمالهن »

وفى روبرت بوعداه فاحذ كارل الى دار
التمثيل في محبة أروع من اجل الفتيات واقتنن
حسناً وملاحه

وتغيب كارل عن مكان معلمه المجد ثلاثة أيام
فضاها مع صديقه الجديد . الذى جعل يعرفه
في كل ساعة جديدة فتاة جديدة

وادود كارل سرابجداب الفتيات الى روبرت
هذا ، وذلك انه كان لا يزال ابداً ضموكاً لعلوا
لا تشارك شفيعه ايسامة البشر ولا يظننى في
وجهه مصباح البشاشة — ذك الى كثرة التودد
والترلف الى الغائيات ومزبد الترفق والتلطف

ولكن كارل اقف واستنكف ان يزاول هذه المهمة في بلاده فيعرض نفسه لسخرية زملائه واستهزاء اعدائه واصحابه ، فآثر ان يقدم الى لندن ليزاول بها تلك المهمة وقد اخفى نفسه في مكان قاضية محجوبة عن الايصار ، حيث يامن ان يثر عليه احد ،

ولقد خرج على يقة من هذا الخفا فاقصص على وسائل المعونة في حادثة غرامية المثل فكانت تذهب بعقله ووسائله ان الملع اقصى - يعني السعي الى رويحه من الفتاة التي اخذت به وتيمت فؤاده - ثم يسعى الا السعي - يعني آملنا بين والده الميجل ويبقى من ١٩٠١ - ١٩٠٦ والصدقة ، لها رأيك في ذلك يا مسرور - وعند ذلك تبدت على وجهه لمة جرد وبيح شواهد الفرح والسرور في شدة احمرار وجنتها ووميض عينيها وبريق ثمرها ! وصاحت اسر حرسون ربة اندار باغلام احضر لنا اجود مالدين - نشر به في نخب المروسين

قلم أونيك

القريد من نوعه ، يوجد منه ٣٥ صنف ويباع سعر ٣٢ قرش القيد الحلات الوحيدة التي يباع بها هذا القلم القريد هي : الشركة العمومية المصرية للكتب والحلات بشارع عماد الدين امام الطراف المصري بالقاهرة ، ومكتبه بايروس بشارع الرمل نمرة ١٥ الاسكندرية . وغزن الشركة بشارع الامم فاروق نمرة ٦ ببورسعيد .

وردت على المسرور رومر (عمة جوليا) رسالة من المسرور « جونسون » صاحبها القديمة تدعوها هي وابنة اخيها جوليا الى تناول الصداقة على مائدتها وانباتها انها قد دعت أيضاً قنصل دولة السويد الى هذه المائدة

رحبت المسرور جونسون بالفتاة جوليا وقالت « يا للعجب ! ان آخر عهدى بك طفلة صغيرة كاهرة الوثابة واعجبا اما سرع كره القداة والشي وما أشد أثرها في الانسان ولا يرح المصران يوم وليلة اذا طلبا أن يدركا ما تيمما

هاك قنصل دولة السويد ياجوليا يذوب شوة لرؤيتك ، وهاك المسرور « كارل باترسون » واقبل كارل على الآتية جوليا فهمس في اذنها قائلاً « سارد اليك الرسالة متى شئت » فقبست الفتاة تلك العيسة المستلحة ومطت شفيتها تلك المطة المستعذبة الموهودة ، ولم ترد على ذلك .

وقال كارل « ان الرسالة ليست معي الآن ولكن معي رسالة اخرى من الذي كتب اليك الاولى

فبدأ الغضب على وجه الآتية وقالت « لا ادري لماذا انت هنا الآن ولا يعني ذلك ولكن اذا كان بذلك ان تعارك رجلا من الناس لترغمه على أن يكتب الى رسالة سفه وبذاءة وخسة ونذالة فاسمح لي ان اقول لك انك قد تجاوزت بملك هذا عن سبيل الشرف ونجاقت عن نهج المروءة » قال كارل « تقولين أي تعارك رجلا من الناس تريد من المسرور روبرت دي لين ، عجبا عجبا ! اني اعشق الرجل واجله ! » وهنا ارتجى القنصل الكلام مخاطب المسرور رومر عمة جوليا فقال

« اسمي يا مسرور رومر مارأيك في هذا القيد كارل ؟ ان اباه من اغنى تجار الاخشاب في بلاد السويد ، وقد اراد ان يسل ابنه هذا فن التجيد الذي له امسى علاقة بهجارة الخشب

بين والتجيد والاحترام والاجلال والاعظام لمن وفرط التعلق والاطراء والتعريف لحاستهن وملعن - اصف الى كل ذلك انه كان يحاول ان يفهم كل واحدة منهن على اقراء انها هي وحدها الحبيبة والمشوقة وقررة السين ومنية الروح .

وقال روبرت لصديقه كارل « اني كاترى لا اكا اخلو من لفتيات ساعة واحدة » قال كارل « ولكن ما تصنع اذا تزوجت ؟ » قال روبرت « اذا تزوجت ، يا مسرور ، السحاب اني متزوج منذ عشرة اعوام » فضحك كارل ثم قدم الى روبرت الرسالة التي كان عثر عليها في الكرسي المخروق فقرأها روبرت وجعل يمسح جبينه بيده كمن يحاول ان يتذكر شيئا قد نسبه

ثم قال « جوليا - جوليا - من جوليا هذه ؟ تالله لا اذكر هذا الاسم البتة » ثم عاود كد ذاكرته وبعد الجهد الجهد تذكر شيئا كالحلم المشوش الذي قد مضى عليه الف عام فقال « اجل جوليا هذه حمامة صغيرة عرفتني بها فتاة اخرى لا اذكر اسمها فقد كنت اليها قد حامن الشاي ووعدتها ان اخذها الى دار التمثيل وهذا هو علة كتابتي اليها تلك الرسالة ، ولكني لم ألبث بعد ذلك ان نسيت كل ما كان بيني وبينها حتى لكاني لم أرها قط ولو لم تذكرني بها الساعة لما ذكرتها آخر الابد ، ولكن خبرني كيف عثرت على هذه الرسالة ؟ »

قال كارل « ما تبشئ ذلك في وقت آخر ، اما الآن فارجو لك ان تكتب اليها رسالة اخرى لاوصلها اليها ، اتوافق على ذلك ؟ »

قال روبرت « بكل ارتياح سيدي ، اني مستعد ان اكتب الى الفتاة كل ما تغلبه على فان شئت كتبت اليها انها تنزل معي بمكان السويداء من مهيبي ، والسواد من مقلتي وان شئت كتبت اليها اني لا اعرفها واتى برى منها وانه عليها الغفاء ولا ابد الله غيرها

المضحك البائس

(بقية المنشور على صفحة ٣٧)

لرجع الى ما قبل الآن بثلاث سنوات
أوما يزيد قليل فقد اقيمت وقتئذ حفلة زواج
شارلى بلينا جواى فى المكسيك . فسافر معها
الى هوليود . فبعد مدة وجيزة صارت حديث
الجميع . هذا يحدث عن جمالها الاسبانى
وذلك يحدث عن سحر صورتها وهي من سلالة
أسبانية ، طويلة القامة سوداء الشعر سمراء
العين واسمها الحقيقى ليلينا . وكانت منذ مدة
بسيطة تلميذة فى احدى مدارس هوليود
وكانت تطمع وقتئذ ان تأخذ دورا فى رواية
« السلام » التى ظهر فيها شارلى وجاكى كوجان
وقد تحقق أملها وقامت بدور صغير فى تلك
الرواية فانتفضه . ولما ان تحقق شارلى نبوغها فى
التمثيل زاد اهتمامها بها ثم لما كبرت لم ينسها وقدم
لها دور القيادة فى رواية « الهجوم على الذهب »
ولكنها لم تقم به لانها تزوجت شارلى فقامت
به الممثلة جورجيا ميل .

ومكثت لينا مدة قانصة بحياتها المنزلية
ووضعت طفلين من شارلى فاهتمت بترتيبهما ،
ولكنها أصبحت بعدئذ من المترددات على
معظم الحفلات التى تقام فى هوليود تصحبها
أحيانا أمها واحدى صديقاتها وهي المس
« ميرنا كيندى » التى أظهرها شارلى معه فى
آخر رواية له وهي « أيام الملعب » ، واحياء
كان يصحبها زوجها . وأقامت ذات مرة حفلة
ساهرة ازداد فيها المرح والمرح فأنفد شارلى
وانتهرها . وفى صباح اليوم التالى رحلت لينا
وطفلاها الى جدما تاركة منزل زوجها فاقشعر
الخبر فى الجرائد واتهمت لينا زوجها بأنه عاملها
بشدة لا تليق بزوجة نحو زوجها . وانهم شارلى
زوجته بأنها أنت فى الحفلة أعمالا لا تليق
بكرامتها ، وهكذا افترق شارلى من زوجته
وظلها قاذى ذلك الى اغلاق دار تصويره ولكنه
من الحسارة نحو ١٥٠٠٠ ريال كل يوم .
وكانت شارلى عازما على اخراج رواية
« نابوليون » فى هذه السنة واتفق مع الممثلة
الاسبانية « راكيل ميلر » على ان تقوم امامه

السيد حسن جمعة
بشركة مينا فيلم السينمائية

اقصدا

زولا المصور المصروف

بشارع قصر النيل

رقم ٣٤ - بمصر

تجدها بمحلات الوكيل الوحيد
للشرق الادنى

تفانيس وتش

ليون كرامر وشركاه بالقاهرة

إذا أردت الحصول على ساعة
مضبوبة اطلب ساعة



منظر فائقة ساعات تفانيس وتش التى تصنع يوميا ما لا يقل من ١٥٠٠ ساعة

بقية حوادث الأسبوع

بقية المنشور على صفحة ٧

في باريس أنه قابل سمو الخديو السابق وعلم منه أن الشرة صادرة منه وما هذه بأول مرة أثبت فيها في وجهه رشدي إياها هذه التهمة ولا بأول مرة دافع فيها عن نفسه هذا الدفاع . فقد أترناها نحن في وجهه في «الاهالي» في طامى ١٩١٦-١٩١٧ فكذب اليها بدافع عن نفسه بثل ما يدافع به اليوم ثم مضت أيام فثارت التهمة مرة أخرى ونجد القول فيها واشترك فيه واحد من الذين كانوا يبرزون في ذلك الوقت من علماء الأزهر . ثم جاء في تصدد اليوم مرة ثالثة فيقالها يندى بإشأ بأن يجدد نفس دفاعه القديم . فلا عرف كيف يؤول رشدي بإشأ هذه الظاهرة . كيف يؤول تجدد التهمة من حين إلى حين بأمر من أنه قدم جوابه عليها . ولماذا لم ننبه بعد هذا الجواب في خبر كان .

في مؤتمر القطن

عاد القزاق الذين حضروا مؤتمر القطن إلى بلادهم وبدأت الأنباء من إنجلترا بأن رئيس القزاقين مستر هولرود خطب قائم على المؤتمر وعلى المصريين تناءً جميلاً وقال إن سبعة عشر مؤتمراً للقطن عقدت من قبل فلم ينتج أحد منها كإنجيج المؤتمر الذي عقد في مصر ، ثم أعلن أن يكون هذا النجاح قائمة خير لعلاقات قائمة على حسن التفاهم وتبادل المنافع بين منتجي القطن ومستهلكيه .

وكتبت عدة صحف إنجليزية فضرت كلها على نفس هذه التهمة وخصت بالذكر ما كان يصير من التصيب في نجاح المؤتمر .

هذه شهادات للمصريين نسجلها باغتياء ، يمكننا لا نحب أن يكون معناها أن القزاقين كانوا لا يوجدوا في هذه البلاد من أكرامهم والإحسان بهم وإنما نحب أن يكون معناها أن القزاق عرفوا المصريين في بيوتهم فعرفوا فيهم ولا جديرين بحسن التقدير كما عرفوا فيهم

منتجين يفهمون مصلحتهم فهم حق واعتدال لأنهم جنوح إلى التطرف والمغالاة .

هذا هو الذي نرجو أن تكون هذه الشهادات دليلاً عليه ، وسرى أن كان رجاءنا هذا يتحقق أو ينجب .

مصر وعصبة الأمم

ذكرت مصر في هذا الأسبوع أمام مجلس النواب البريطاني لأمر بعض هؤلاء النواب سأل ما إذا تكون خطة الحكومة البريطانية في ما إذا أرادت مصر أن تنضم إلى عصبة الأمم فأجاب النائب عن الحكومة فلم يصرح بشيء واكتفى بأن قال أن مصر لم تطلب للآن هذا الطلب ففى طلبته فستتظر الحكومة البريطانية في الخطوة التي يجب أن تتبعها نحوه . وفي الواقع أن الحكومة المصرية لم تطلب للآن الانضمام لعصبة الأمم مع أنها وعدت بتقديم هذا الطلب في خطبة الرش . ويحفظه من يظن أنها تنساه أو تستهين بقيمته ، فسكونها عنه معناه أنها تجد في سبيله عراقيل تستصوب أن لا تستهدف لها في الوقت الحاضر .

ولعل الذين يذكرون وزارة صاحب الدولة نسيم باشا يذكرون أن هذا الطلب طرح في عهدنا على بساط البحث وأنها رأت في سبيله من العقبات ما زهدنا فيه فلما استقلت أشارت إلى ذلك في كتاب استقالتها ومن ذلك الحين لم يجدد الموضوع على ما نعرف ولم يحدث تغيير في العراقيل التي كانت قائمة . فهذه العراقيل هي التي تحسب الحكومة الآن فتمتنع من لقاء نفسها عن تقديم الطلب لانها تراه عقياً

في مجلس النواب

وقف أحد النواب في هذا الأسبوع يستجوب صاحب المال وزير المواصلات في تم توجيهها إلى وكيل هذه الوزارة . وكان هذا النائب قد سأل الوزير قبل ذلك في نفس هذا الموضوع وكان الوزير قد أجابه بأن التهم غير صحيحة فلم يقتنع وطلب تحويل سؤاله إلى

استجواب . ولذلك كان السامعون ينتظرون أن يسمعون تهما مينة يقدم عليها أدلة مينة . ولكن ما أشد ما دهشوا حينما وجدوا يلقى القول على عواهنه فيتهم بغير أن يعين تهمة وبغير أن يقدم دليلاً . وكانت النتيجة أن أجل المجلس استجوابه وطلب من وزير المواصلات ابداع الأوراق الخاصة بموضوعه في مكتب المجلس ليطلع عليها من يشاء من النواب

وظاهر أنه أن كان من حق النواب أن يراقبوا أعمال الموظفين وأن يطرحوها على بساط البحث أمام المجلس فإن من حق الموظفين من جهة أخرى أن تصان سمعتهم عن الاتهام بغير دليل . والاتهام بغير دليل ليس اتهاماً وإنما هو طعن لا يصح أن يكون مجلس النواب ميداناً له ولا أن يعرف عن أعضائه

ولهذا كان الأسف شديداً حينما سمع هذا الاستجواب . وقد قلنا أنه تأجل أي أنه لا تزال على صاحبه أن يعود فيتمكم ، فسرى أن كان ينتجج في تعيين تهمة وتقديم دليل عليها أم يستمر علي أن يقول بغير تعيين ولا دليل

ولقد وقف أحد النواب أثناء هذا الاستجواب فقال أن بعض الموظفين يدسون لبعضهم الآخرون هؤلاء الدسائين هم الذين يمرضون بعض النواب ويعطونهم بيانات غير صحيحة . فأكثر خوفنا أن تصح هذه الملاحظة وأن تكون المسألة كلها موظفين يمرضون موظفين بينما يكون النواب هم الخشب الذي يقدم طعماً للآثار

ونظن أن أول ما يجب أن يحرص عليه النواب هو ألا يكونوا لعبة في يد الموظفين أو غيرهم وأن يزهوا مجلسهم عن أن يكون مسرحاً لحك الخرازات وقضاء الشهوات

نعمان عيوباً كهذه العيوب لا يخلو منها برلمان في العالم ولكن موقف برلماننا غير موقف البرلمانات الأخرى لأن العيون تنطلع البناء وترقب الهفوات العادية لتجسسها وتجمل منها برهاناً لأن الحكم الثنائي غير ناجح لدينا . ولهذا يجب أن نجتنب حتى هذه الهفوات العادية



زبور وذو الفقار — شوف عجي باشا واحد موسى باشا ... دفعوا الى طالبهم به الحكومة ... اما عبطا صحيح ...

فهرس هذا العدد

الصفحة	الموضوع
٢	حوادث الاسبوع للاستاذ عبد القادر حمزة
١٥٣	المسألة المهرية بين غلاستون وجون بريط
٥	للاستاذ محمد صبرى أبو غل عضو مجلس النواب
٥	تنظيف القطارات (مهما صورتان) —
٦	تعداد سنة ١٩٢٧ المصريين والاحياء
٦	عيد في ميام (مهما اربع صور)
٧	مزمع في المكسيك (صورة) — الفلايت
٧	تمتوعة — مرض ابي عثمان (صورة)
٩٥٨	في عالم الانوار : التباين عند المصريين القدماء
	لحفرة عزم افسندي كمال

١١٥١٠	أصول التذمة لحفرة الدكتور محمد بشير — نساء
١٣٥١٢	برتايات (صورة) بلغة لاطفاء الخرقى (صورة)
١٥١٢	ساعات بين الكتب للاستاذ عباس محمود العقاد
١٥١٢	في البرتال (مهما اربع صور) حرارة الشمس
	رأى جديد فيها
١٧٥١٦	اليابان وزلازلها — فرقة الملاكمة نادي جمعية
	التباين المسيحية (صورة)
١٨	أو الاخصاء في عهد النواصب — لاطفاء محمود عثمان
١٩	بقية ساعات بين الكتب — بقية التباين عند
	تقدماء المصريين — اليهود والحرب
٢١٥٢٠	القوى الضامة : الدكتور محمد أبو طائفة —
	السيارات في امريكا
٢٢٥٢٣	المسارح والتماثيل لمندوبنا القبي (مهما صورة) —
	مقبرة الملكة منب هرس (مهما ثلاث صور) —
	تدليل نظرية الفلاسفة — ميدأجدي على الصناعة

٢٦٥٢٥	صور فكهة للاستاذ — عباس حافظ —
٢٩٥٢٨	عرائث الاخصاء
٢٩٥٢٨	الفرسوس او سياحة في الآخرة
	للاستاذ عبد الرحمن البرقوقي
٣١٥٣٠	القطايع والالآت الرياضية (مهما ثمان صور)
٣٢	التباين في مصر للمربية الفاضلة نوبة موسى
٣٤٥٣٣	المراة السوداء (مهما خمس صور)
٣٥	ازياء الربيع (مهما ثلاث صور)
٣٦٥٣٦	في عالم السنين : المضحك البائس
	حسن اقتدي منه (مهما اربع صور)
٤٠٥٣٨	قصة البلاغ : جويا تمرير لاطفاء محمد حليم
٤١	بقية المضحك البائس
٤٢	الشمس الصناعية (مهما صورتان)
٤٣	بقية حوادث الاسبوع